جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة مِن وُجهَة نَظرهِم

The Reality of Electronic Volunteering Among the English Language Teachers in the Upper Elementary Grades-Al Qwaismeh District from Their Own Point of View.

إعداد

مريم زياد عطية الحمد

إشراف

الدكتور: عثمان ناصر منصور

قَدمَت هَذِه الرِّسالة اِسْتكْمالا لِمتطلَّبات اَلحُصول على دَرجَة الماجسْتير فِي التَّرْبية تُخصِّص المناهج وَطرُق التَّدْريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2024

تفويض

أنا **مريم زياد عطية الحمد**، أُفوّض جَامِعة الشَّرْق اَلْأَوسط بِتزْوِيد نُسَخ مِن رِسالَتي ورقيًّا وإلكْترونيًّا لِلْمكْتبات، أو المنظَّمات، أو الهيْئات والْمؤسَّسات المعْنيَّة بِالْأبْحاث والدِّراسات العلْميَّة عِنْد طلبهَا.

الاسم: مريم زياد عطية الحمد.

التاريخ : 20 / 1 / 2024.

التوقيع: Maryam Zeyad

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم**

للباحثة: مريم زياد عطية الحمد

وأجيزت بتاريخ: 2024/1/20

أعضاء لجنة المناقشة

اسم العضو	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفا	جامعة الشرق الاوسط	.....
د. احمد عبد السميع طبية	عضوا من داخل الجامعة ورئيسا	جامعة الشرق الاوسط	.....
د. ايات محمد المغربي	عضوا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د إبراهيم احمد الشرع	عضوا من خارج الجامعة	الجامعة الاردنية	.....

شكر وتقدير

الحمدلله حمداً لا ينفذ أوله ولا ينقطع آخره، الحمدلله الذي بعزّته وجلاله تتم الصالحات، واللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

بعد حمد الله وشكره على عطاياه التي لا تعد ولا تحصى... فإنه لوسام شرف لتقديم خالص الشكر والامتنان **للدكتور الفاضل عثمان ناصر منصور** لجهوده المبذولة والعطاء الوفير من خزينته العلمية والمعرفية الذي أسهم في إنهاء هذه الرسالة بحلتها التي بين أيديكم....

كما وأتقدم بوافر الثناء والشكر إلى **السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة** لبذلهم العناء في قراءة الرسالة وما قدّموه من مقترحات وتوصيات أسهمت في إثرائها.

الباحثة

الإهداء

إلى من كان سندي ومأمني وملجأي... **إلى روح أبي الغالية**.. رحمه الله

إلى من كانت ومازالت وستبقى نبع حنان لا يفنى... **امي الحبيبة**

إلى رفيق دربي وأقرب الناس لنفسي... **زوجي الغالي**

إلى من اتطلع بعين الأمل فيهم ومن كانوا سر ثباتي واستمراري... **أبنائي**

إلى كل من علمني حرفاً وله كل التقدير والعرفان... **الأساتذة الكرام**

إلى **كل من ساعدني وساندي** في إنهاء هذه الرسالة

لهم جميعاً أهدي ثمرة عملي

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان .....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة وأسئلتها 6
أهمية الدراسة.....7
حدود الدراسة.....7
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة.....8

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري 10
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 22
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها..... 27

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة..... 29
مجتمع الدراسة 29
عينة الدراسة 29

أداتا الدراسة 30
صدق أداة الدراسة الأولى 31
ثبات أداة الدراسة الأولى 32
صدق أداة الدراسة الثانية 33
ثبات أداة الدراسة الثانية 34
متغيرات الدراسة 35
الأسلوب الإحصائي المستخدم 36
إجراءات الدراسة 36

الفصْل الرَّابع: نَتائِج الدِّراسة

النَتائِج المتعلقة بالسُؤَال الأوَّل 38
النَتائِج المتعلقة بالسُؤَال الثَّاني 41
النَتائِج المتعلقة بالسُؤَال الثَّالث 44

الفصْل الخامس: مُنَاقشَة النَّتائج والتَّوْصيات

مُنَاقشَة النَتائِج المتعلقة بالسُؤَال الأوَّل 47
مُنَاقشَة النَتائِج المتعلقة بالسُؤَال الثاني 52
مُنَاقشَة النَتائِج المتعلقة بالسُؤَال الثالث 56
التَّوْصيات 58
المقْترحات 58

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية 59
ثانياً: المراجع الأجنبية 62
ثالثاً: المواقع الإلكترونية 64
الملحقات 65

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
3-1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.	30
3-2	معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة (1).	32
3-3	معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة (2).	34
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً.	38
4-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً.	41
4-6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا للتطوع الإلكتروني حسب متغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة، والدورات التدريبية في التكنولوجيا).	44
4-7	اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا للتطوع الإلكتروني وفقاً لمتغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة، والدورات التدريبية في التكنولوجيا).	45
4-8	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.	46

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استبانة ممارسة التطوع الإلكتروني من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة بصورتها الأولية	65
2	استبانة معوقات التطوع الإلكتروني من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة بصورتها الأولية	69
3	قائمة بأسماء المحكمين	73
4	استبانة ممارسة التطوع الإلكتروني من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة بصورتها النهائية	74
5	استبانة معوقات التطوع الإلكتروني من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة بصورتها النهائية	78
6	خطاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزير التربية والتعليم	82
7	خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم للواء القويسمة	83
8	خطاب تسهيل مهمة مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة إلى مديري المدارس الحكومية والخاصة	84

واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم

إعداد: مريم زياد عطية الحمد

إشراف: الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخّص

هَدفَت الدِّراسة إِلى الكشْف عن وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا ومعوّقات مُمارسته مِن وُجهَة نَظرِه، وَاتبِعت الدِّراسة المنْهج اَلوصْفِي اَلمسْحِي وَتَمثلَت أداتَا الدِّراسة باستبانتين؛ اَلأُولى لِقياس دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ وَتكونَت مِن (27) فِقْرَة، والثَّانية لِلْكشْف عن المعوّقات اَلتِي تُواجههم أَثنَاء مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ وَتكونَت مِن (23) فِقْرَة، بَعْد التَّأَكُّد مِن صِدْقهِمَا وثْباتهمَا، وَتكونَت عَينَة الدِّراسة مِن (245) مَعْلَما ومعلّمة مِن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلْمرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي مَدارِس القطاعيْنِ الحكوميّ والْخَاصّ فِي لِوَاء القويْسمة، وَأَظهرَت نَتائِج الدِّراسة أنَّ دَرجَة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ جَاءَت بِدرجة مُتَوسطَة، وأنَّ المعوّقات اَلتِي يُواجههَا مُعَلمو اَللغَة الإنْجليزيَّة أَثنَاء مُمارستهم التَّطَوُّع الإلكْترونيَّ جَاءَت بِدرجة مُتَوسطَة، وَكَان " ضَعْف الإقْبال على تَعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة " مِن أَبرَز مُعوقَات مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ. وقد أشارتْ النَّتائج إِلى وُجُود فُرُوق دَالَّة إِحْصائيًّا فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ تَعزَّى إِلى مُتغيّرات الجنْس، والسُّلْطة المشْرفة، والدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا، وكانتْ اَلفُروق لِصالح الإنَاث، والْقطاع اَلْخاص، وَالذِين أَخذُوا دَورَة تدْريبيَّة وَاحِدة. وَفِي ضَوْء هَذِه النَّتائج أَوصَت الدِّراسة زِيادة وَعْي مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِماهِيَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والتَّعْريف بِأَهم الممارسات والْأَنْشطة المفيدة، وَذلِك بِعَقد الاجْتماعات، والنَّدوات، والنَّشرات التَّوْضيحيَّة لِلْمعلّمين

الكلمات المفتاحية: التطوع الإلكتروني، معلمي اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية العليا.

The Reality of Electronic Volunteering Among the English Language Teachers in the Upper Elementary Grades-Al Qwaismeh District from Their Own Point of View.

Prepared by: Maryam Zeyad Atieh AlHamad

Supervised by: Dr. Othman Nasser Mansour

Abstract

This study aimed to find out the degree of practicing of the electronic volunteering among the upper elementary English teachers in AlQwaismeh district, as it aimed to explore the obstacales using this kind of volunteering. This study used the descriptive questionnaire method, for the data collection in which data was gathered through two questionnaires; the first is to measure the degree of practicing of the electronic volunteering among the upper elementary English teachers, and it consists of (27) sentences, and the second is to reveal the obstacales that upper elementary English teachers face while they are practicing the electronic volunteering, and it consists of (23) sentences after confirming the validity and reliability. The sample of study was consisted of (245) male and female English teachers in both education sectors public and private schools. The results showed that the degree of practicing of the electronic volunteering among the upper elementary English teachers was an average degree, as the results showed that the obstacales which upper elementary English teachers face while they are practicing the electronic volunteering was an average degree. And there are statistically significant differences, refers to gender, education sector and training course in technology, these differences for female teachers, private education sector and for those who have one training course in technology. One of the most important recommendations is to increase the teachers' awareness about the electronic volunteering, and present some activities through meeting, seminars or brochoures.

Keywords: Electronic Vounteering, English teacher, Upper Elementary Stage.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعَد التَّطَوُّع مَنْهَجا مِن مَناهِج الأعْمال الخيْريَّة اَلتِي تَنمُو وتزْدَهر بِهَا المجْتمعات والْأمم، فَهُو أحد مُحركَات النَّمَاء الاقْتصاديّ والاجْتماعيّ اَلذِي يَقُوم على اِسْتثْمار طاقات المجْتمع البشريَّة وبذْل اَلجُهد والْعطاء فِيمَا يَصُب بِالْمصْلحة العامَّة المجْتمعيَّة وَتعزِيز مَبادِئ التَّعاون والتَّكافل مَا بَيْن أَفرَاد المجْتمع الواحد.

ومع نُمُو الثَّوْرة التِّكْنولوجيَّة والْمعْلوماتيَّة والتَّغْييرات الحاصلة على اَلصعِيد المحَلِّيّ والْإقْليميّ والدَّوْليّ ظُهْر مُصطَلَح مُسْتَجِد على سَاحَة العمل التَّطوُّعيّ أَلَّا وَهُو التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ، وَالذِي يُصَاغ بِالاسْتخْدام الأمْثل لِوسائل التِّكْنولوجْيَا واسْتثْمارهَا لِتلْبِية حاجات المجْتمع وأفْراده، كمَا أَنَّه الوسيلة الأمْثل لِتوْظِيف مهارَات الشَّبَاب والانْتفاع مِن مواهبهم مِن خِلَال مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ والْمنصَّات التَّعْليميَّة وَغيرِها مِن المواقع الإلكْترونيَّة اَلتِي تَقدَّم اَلعدِيد مِن الخدْمات الإلكْترونيَّة، مُتخطِّين عَقَبات الزَّمَان والْمكان (الحارثي، 2019).

وَيعَد التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ دِعامة لِلتَّطَوُّع الميْدانيّ مع تُمَيزه بِمرونة مُشَاركَة الأفْراد على اِختِلاف ظُروفِهم وقدراتهم مِمَّا يزيد مِن أَعدَاد المتطوّعين، كمَا وَتتسِع دَائِرة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لِتشْمل المسْتوى اَلدوْلِي، الإقْليميَّ، والْمحلِّيَّ، وخلْق أَساليب وَطرُق مُسْتحْدثة لِتقْدِيم الخدْمات المجْتمعيَّة بِتوْظِيف التِّكْنولوجْيَا الحديثة وتبادل الخبْرات والْأفْكار وتعدُّد الثَّقافات المكْتسبة لَدى الأفْراد المتطوّعين إِلكْترونيًّا مِمَّا تَوفِير الوقْتِ والْجهْد المبْذول (نزال وحبش، 2015).

ويتيح التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ فُرَص المشاركة لِفئات مِن أَفرَاد المجْتمع الَّذين تَحوَّل ظُروفَهم مِن التَّطَوُّع الميْدانيّ مِثْل كِبَار السِّنّ، والنِّساء أو ذَوِي الإعاقة وَغيرِهم مِن الأفْراد الَّذين يَصعُب عَليهِم التَّنَقُّل والْحركة، لِلْمساهمة الفعَّالة فِي نشاطَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لِإبْرَاز مَا لَديهِم مِن مَواهِب واسْتثْمار لِطاقاتهم فِي مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ وخدْماته ومجالاته لِزيادة التَّفاعل مع مُنظمَات ومؤسَّسات المجْتمع المحَلّيّ والدَّوْليّ واكْتساب اَلمزِيد مِن المهارات التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة (حدادي، 2017).

وَفِي ذات السِّيَاق يُشير فضيل (2019) أنَّ هُنَاك وجْهيْنِ لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ، الوجْه الأوَّل وَهُو اَلكُلى كمَا يَحدُث فِي المنظَّمات التَّطوُّعيَّة وَالتِي تُمَارِس جميع أعْمالهَا مِن مُؤْتمرات وندوَات وورشَات عمل تدْريبيَّة وَغيرِها مِن أَعمَال تَطوعِية عَبْر الشَّبَكة العنْكبوتيَّة، أَمَّا الوجْه الآخر فَهُو اَلجزْئِي بِمعْنى أنَّ جُزْءًا مِن هَذِه الأعْمال تَتِم مِن خِلَال شَبكَة الإنْتَرْنت بِهَدف جَذْب عدد أَكبَر مِن المتطوّعين والتَّعْريف بِمهامَّ تِلْك الجهَات التَّطوُّعيَّة وَذلِك بِتقْدِيم مَادَّة إِعْلاميَّة دِعائِيَّة عن النَّشَاط التَّطوُّعيّ اَلْخاص بِهَا، هذَا وقد تَعددَت مُسميَات هذَا النَّوْع مِن التَّطَوُّع وَالذِي أَشَار إِلَيه البعْض بِمصْطلحات عِدَّة مِنهَا التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ، التَّطَوُّع اَلرقْمِي، التَّطَوُّع عن بُعْد، التَّطَوُّع الافْتراضيُّ والتَّطوُّع اَلمُصغر.

ويتشَعَّب التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ إِلى مجالَات عِدَّة مِنهَا المجَال التَّرْبويُّ التَّعْليميُّ وَالذِي يَهدِف إِلى تَنظِيم مُسَاعدَة جميع أَطرَاف العمليَّة التَّعْليميَّة والتَّعلُّميَّة مِن إِداريّين، مُعلّمون، طَلَبَة وأوْلياء اَلأُمور وَذلِك بِإيجَاد برْنامج أَعمَال تعْليميَّة تَطوعِية إِلكْترونيَّة مع تَنوِيع فِي وَسائِل الاتّصال والتَّواصل مع كَافَّة أَطرَاف العمليَّة التَّعْليميَّة التَّعلُّميَّة لِإعْطائهم اَلمزِيد مِن المعْلومات والْخبْرات اللَّازمة، إِضافة إِلى ضَرُورَة عَقْد دَوْرات تدْريبيَّة لِكلَا مِن الطَّلَبة وأوْلياء اَلأُمور تَضمَّن وَضعُهم بِالطَّريق اَلسلِيم لِضمان نَجَاح سَيْر اَلخُطة المدْرسيَّة المعْمول بِهَا، وارْتقاء بِالْمسْتوى التَّعْليميّ عِنْد الطَّلَبة (المرْكز العرَبيُّ لِلْبحوث التَّرْبويَّة لِدول اَلخلِيج، 2021). وقد تَعددَت التَّطْبيقات التِّكْنولوجيَّة المسْتخْدمة فِي الميْدان

التَّرْبويّ مِنهَا تَطبِيق الاتصال والتَّواصل اَلْأَوسع اِنْتشارًا وَهُو تَطبِيق الواتساب اَلذِي سَهْل على المعلّمين مُهمَّة مُشَاركَة الوسائل والْمصادر التَّعلُّميَّة المتعلّقة بِالْمحْتوى اَلعلْمِي وَالتِي يحْتاجهَا الطَّلَبة، كمَا أَنَّه أَسهَم فِي تَقدِيم التَّغْذية الرَّاجعة كَأَداة تقْيِيميَّة لِأعْمَال الطَّلَبة (السُّميْريّ، 2021).

وقد اشار كلا من زيلكو وماسلو (Maslo & Zealco, 2021) إلى اَلعدِيد مِن الأنْشطة والْممارسات التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة فِي اَلعدِيد مِن المجالات التَّعْليميَّة والاقْتصاديَّة والتَّدْريب والتَّأْهيل مِنهَا : التَّرْجمة وإجْرَاء اَلعدِيد مِن الأبْحاث العلْميَّة والْأدبيَّة وَتصمِيم المواقع والصَّفحات الإلكْترونيَّة وَتحلِيل البيانات وَتسهِيل وعقْد اَلعدِيد مِن المناقشات والْمؤْتمرات عن بُعْد وكتابة المقالات والْمنْشورات الصَّحفيَّة وَعقَد وِرش التَّدْريب والتَّأْهيل فِي مجالَات وتخصُّصات مُتَعددَة وَتقدِيم الاسْتشارات الأكاديميَّة والْمهْنيَّة وإعْدَاد وَتجهِيز اَلعدِيد مِن المصادر والْموارد التَّعْليميَّة.

إنَّ تَعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة أَصبَح وَاحِدة مِن الحاجات اَلملِحة فِي العصْر اَلحدِيث إذ يُوجَد اَلعدِيد مِن الممارسات اَلتِي تَهدِف إلى اِكتِساب وفهْم وإتْقَان هَذِه اَللغَة، لِذَا وجب على صَانعِي القرَار فِي الميْدان التَّرْبويّ دَمْج وَتضمِين أساسيَّات (الضُّمور للغَة الإنْجليزيَّة كَلغَة ثَانِية بِاسْتخْدام جميع الوسائط المرْئيَّة والْمسْموعة والْمقْروءة، وَهنَا تقع مُهمَّة خَلْق بِيئة تفاعليَّة وتعاونيَّة تُهيّئ الطَّلَبة لِتوْظِيف اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي أَبسَط صُوَرهَا على عَاتِق مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة وَدورِهم فِي تَحفِيز الطَّلَبة لِاكْتساب هَذِه اَللغَة وإبْرَاز أَهَميَّة تفاعلهم فِي بِيئات التَّعَلُّم لِاكْتساب فَهِي أحد مَفاتِيح قُوَى التَّخاطب مع كَافَّة دُوَل العالم بِشَكل فَعَّال (الضُّمور، 2013).

إنَّ مَا واكبه العالم مِن مُجريَات الثَّوْرة الرَّقْميَّة أَدَّى إلى إبرَاز أَهَميَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي المجَال التَّرْبويّ حَيْث تَجلَّت رَغبَة اَلعدِيد مِن المعلّمين بِاسْتثْمار مَا لَديهِم مِن مهارَات ومواهب تدْريسيَّة لِتقْدِيم مُحتَوى عِلْمِي لِجميع فِئَات الطَّلَبة على اِخْتلافاتهم وفروقاتهم الفرْديَّة بِأسْلوب جَاذِب وَممتِع وَمثمِر

فِي آن وَاحِد، وَحاجَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِمزيد مِن الأنْشطة التَّعْليميَّة الهادفة وَالتِي تَضمَّن اِنضِمام اَلمزِيد مِن الطَّلَبة وانْدماجهم فِي العمليَّة التَّعْليميَّة والْحصول على العلْم والْمعْرفة بِأيْسر السُّبل والطُّرق عَبْر شَبكَة الإنْتَرْنت، مِن هُنَا تَداعَت الحاجة لِتعمّق الاطِّلاع على مَوضُوع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والْإسْهام بِفاعليَّته ونجاحه فِي العمليَّة التَّعْليميَّة والسَّعْي اَلْجاد لِلْكشْف عن المعوّقات اَلتِي تُوَاجِه المعلّمين أَثنَاء مُمارستهم لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ، وَمِن أَجْل ذَلِك كُلُّه جَاءَت الدِّراسة الحاليَّة .

مشكلة الدراسة

مَا زال العمل التَّطوُّعيُّ يُمثِّل الرَّكيزة اَلأُولى لَبَنيَّة مُجتمَعا متينًا مُتحلّيًا بِسمات التَّعاون وَذلِك بِممارسة الأعْمال التَّطوُّعيَّة واسْتخْدام التِّكْنولوجْيَا الحديثة اَلتِي طَرقَت أَبوَاب الحيَاة بِجميع مجالاتهَا ويسَّرتْ اَلعدِيد مِن طَرائِق تَقدِيم الخدْمات المجْتمعيَّة مِن هُنَا ظُهْر مُصطَلَح التَّطَوُّع الإلكْترونيّ كَنَشاط يُمَارَس على المواقع الإلكْترونيَّة المتنوّعة، وَلكِن مَا زَالَت الحاجة مَاسَّة لِتعْزِيز هذَا المصْطلح فِي الميْدان وإثْبَات الممارسات الفعْليَّة لِهَذا النَّوْع مِن التَّطَوُّع والْأساليب المتنوّعة اَلتِي تَقُوم بِهَا تِلْك المؤسَّسات مِن أَعمَال تَطوعِية إلكْترونيَّة (فرج، 2021).

وقد أَوصَى مُؤتَمَر " تَطوِير العمل التَّطوُّعيّ فِي العمليَّة التَّعْليميَّة " المنْعقد فِي مَركَز الكالوتي التَّنْمويَّ فِي العاصمة عَمَّان عام 2022 بِضرورة إنشَاء مِنصَّات عَرَبيَّة لِتوْثِيق جميع الأعْمال والْمبادرات الخيْريَّة، وعقْد مُؤْتمرات سَنَويَّة لِتقْدِيم كُلِّ مَا هُو جديد وفريد فِي مَجَال العمل التَّطوُّعيّ (مَركَز الكالوتي التَّنْمويَّ، 2022). كمَا وَأَشار تَقرِير المرْكز البريطانيّ (2020) إلى أنَّ اَلعدِيد مِن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة يُواجهون صُعُوبَة فِي مُمَارسَة بَعْض مِن أَنشِطة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ حَيْث اِعتبَر البعْض أنَّ هُنَاك حَاجَة مُلحَّة لِلْإعْداد على كَيفِية اِسْتخْدام المنصَّات التَّعْليميَّة بِالطَّرِيقة اَلمُثلى،

وقد اِتَّجه البعْض الآخر إِلى ضَرُورَة التَّدْرِيب على كَيفِية تَحضِير وَتجهِيز المصادر التَّعْليميَّة إِلكْترونيًّا بِشَكل جَاذِب وَهادِف مِثْل التَّدْرِيب على كَيفِية إِعدَاد وإِنْتَاج الفيدْيوهات التَّعْليميَّة القصيرة.

وَفِي السِّيَاق ذَاتِه أَكدَت اَلعدِيد مِن الدِّراسات على تَسلِيط الضَّوْء على التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ، مثل دراسة ميكسكيمنج (Mcskimming,2015) اَلتِي أَوصَت بِضرورة تَزوِيد المتطوّعين بِالْمزيد مِن المعْلومات والْمصادر اَلتِي ستساعدهم على التَّطْبيق العمَليّ الأفْضل لِبرْنامج التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ، وَكيفِية تَصمِيم البرامج التَّطوُّعيَّة الإِلكْترونيَّة وتضْمينهَا فِي البرامج التَّعْليميَّة. ودراسة السَّلْماني (2018) وَالتِي أَوصَت بِضرورة تبنّي اِسْتراتيجيَّات، قَواعِد وإِجْراءات التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ، وَكذَلِك دِراسة الغوْص ورضْوَان (Ghoz & Radwan, 2022) اَلتِي أَوصَت بِزيادة الوعْي بِماهِيَّة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ والدِّعاية الإِعْلاميَّة لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ وَتعزِيز التَّآزر المجْتمعيّ نَحْو ثَقافَة العمل التَّطوُّعيّ الإِلكْترونيّ مِن خِلَال مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ والْوسائل الإِعْلاميَّة كَافَّة، وأَوْصتْ دِراسة هلالَات (2018) بِضرورة القيَام بِالْورش التَّأْهيليَّة لِتدْرِيب المتطوّعين إِلكْترونيًّا واطلاعهم على أهمَّ وأَنْجح أَنشِطة وأَعْمَال التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ وإِعْطائهم فُرَصا لِلتَّدْرِيب الميْدانيّ على الأَعْمال الإِداريَّة المنظَّمة لِأَنْشِطة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ . أَمَّا دِراسة اَلبقْمِي وَسالِم (2022) فقد أَوصَت المعلّمين بِأهمِّيَّة الانْتفاع والاطِّلاع على تَجارِب إِقْليميَّة وعالميَّة فِي مَجَال تَوظِيف المنصَّات التَّعْليميَّة لِمواكبة كُلّ مَا هُو جديدًا على السَّاحة التَّرْبويَّة التَّعْليميَّة.

وَمِن خِبْرَة الباحثة فِي الميْدان التَّرْبويّ وَعملِها مُعَلمَة لِمادَّة اَللغَة الإِنْجليزيَّة فقد تمَّ إِجرَاء اِسْتطْلاع مَيْدَاني مِن خِلَال طَرْح مَجمُوعة مِن الأَسْئلة لِلاطِّلاع على مُمَارسَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ فِي الميْدان التَّرْبويّ مِن مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي إِحْدى المدارس الخاصَّة فِي العاصمة عَمَّان، وقد لُوحظ مِن

خِلَال اِسْتجابات المعلّمين أنَّ غالبيَّتهم لَا يُمارسون التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ أو يُمارسونه خِلَال فَتَرات مُتَقطعَة، وقد عَزَّى اَلكثِير مِنْهم ذَلِك إِلى صُعوبَات ومعوّقات تمْنعهم عن مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.

بِنَاء على مَا سبق ونظرًا لِقلَّة الدِّراسات المحلِّيَّة اَلتِي بَحثَت فِي مَوضُوع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ عَامَّة والتَّطوُّع الإلكْترونيُّ فِي الميْدان التَّرْبويّ خَاصَّة، وَمِن خِلَال اِطِّلاع الباحثة على الأدب النَّظَرِيّ المتعلّق بِممارسة المعلّمين لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ فقد جَاءَت هَذِه الدِّراسة فِي مُحَاولَة لِلْكشْف عن وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة مِن وُجهَة نَظرهِم.

هدف الدراسة وأسئلتها

هَدفَت الدِّراسة إِلى الكشْف عن وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة مِن وُجهَة نَظرهِم وَذلِك بِالْإجابة عن الأسْئلة التَّالية:

- السُّؤَال الأوَّل: مَا دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِأنْشِطة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ؟
- السُّؤَال الثَّاني: مَا المعوّقات اَلتِي تُوَاجِه مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا أَثنَاء مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ؟
- السُّؤَال الثَّالث: هل يُوجَد فُروقًا ذات دَلاَلَة إِحْصائيَّة عِنْد مُستَوَى الدَّلالة (? = 0.05) فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ تَعزَّى لِمتغيّرات (الجنْس، السُّلْطة المشْرفة، الدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا)؟

أهمية الدراسة

تَتَمثَّل أَهَميَّة الدِّراسة مِن الناحيتين النَّظريَّة والتَّطْبيقيَّة فِيمَا يَلِي:

الأهمية النظرية

تَتَجلَّى أَهَميَّة الدِّراسة مِن أَهَميَّة الموْضوع اَلذِي تناولتْه وَهُو التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ فِي الميْدان التَّرْبويّ، وَتسلِيط الضَّوْء على وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى المعلّمين، وَمِن اَلمُؤمل أن تُسْهِم فِي تَوفِير الأدب النَّظَريّ اَلذِي يَكشِف عن مَكامِن اَلقُوة والتَّحْسين لِممارسة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والسَّعْي لِتقْدِيم مُقْترحات وتوْصيات مِن شأْنهَا رَفْع الوعْي بِمفْهوم التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة، كمَا يُؤمَل لِهَذه الدِّراسة الإسْهام فِي إثرَاء المكْتبة العربيَّة عَامَّة وَمَكتبَة جَامِعة الشَّرْق اَلْأَوسط خَاصَّة بِتناولهَا لِواقع مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة، وَكذَلِك مِن المتوقَّع أن تَفتَح نَتائِج هَذِه الدِّراسة آفاقًا وَاسِعة لِلْبحْث التَّرْبويّ فِي هذَا المجَال.

الأهمية التطبيقية

يَأمُل مِن هَذِه الدِّراسة أنَّ تَحفُّز المشْرفين التَّرْبويّين لِعَقد دَوْرات وَورَش تدْريبيَّة تأْهيليَّة لِلْمعلّمين لِممارسة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ عَبْر المواقع والْمنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة، وَيمكِن لِهَذه الدِّراسة أن تُقدِّم حُلولا ومقْترحات بِضرورة الانْتفاع مِن المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة لِتوْثِيق إنْجازات مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.

حدود الدراسة

تَتَمثَّل حُدُود الدِّراسة الحاليَّة فِيمَا يَلِي:

- اَلحَد البشَريُّ: تمَّ اِقتِصار الدِّراسة على مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا.

- اَلحَد المكانيُّ: تمَّ اِقتِصار الدِّراسة على مَدارِس القطاعيْنِ الحكوميّ والْخَاصّ فِي لِوَاء القويْسمة فِي مُحَافظَة العاصمة عَمَّان.
- اَلحَد الزَّمانيُّ: طَبقَت هَذِه الدِّراسة خِلَال الفصْل الأوَّل مِن اَلْعام الدِّراسيّ 2023–2024.
- اَلحَد الموْضوعيُّ: ويتمَثَّل فِي الكشْف عن دَرجَة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة والْمعوِّقات اَلتِي تُواجههم أَثنَاء القيَام بِتلْك الممارسات.

محددات الدراسة

تمَّ تَحدِيد نَتائِج الدِّراسة الحاليَّة بِمَدى صِدْق أَدوَات الدِّراسة وثباتهَا، وَدقَّة وموْضوعيَّة اِسْتجابة أَفرَاد العيِّنة المتمثِّلة بِمعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة على أَدوَات الدِّراسة اَلتِي أُعدَّت خِصِّيصًا لِهَذا الغرض.

مصطلحات الدراسة

اِحتوَت الدِّراسة الحاليَّة على مَجمُوعة مِن المصْطلحات اَلتِي تمَّ تعْريفهَا اِصْطلاحيًّا وإجْرائيًّا على النَّحْو التَّالي:

التَّطَوُّع الإلكْترونيّ: وَيُعرَف بِأَنه أثر مِن تأْثيرات الثَّوْرة التِّكْنولوجيَّة والتِّقْنيَّة على الأعْمال الخيْريَّة، اَلتِي تُقدِّم عَبْر الشَّبَكة العنْكبوتيَّة بِشَكل جُزْئِي أو كُلِّي، وَيمكِن تَقدِيم هَذِه المهَامّ مِن أيّ مَكَان وَفِي أيّ وَقْت كان (فضيل، 2019).

يَعرِف التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ إجْرائيًّا بِأَنه كُلُّ نَشَاط يَقُوم بِه مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة دُون اَلحُصول على أيّ مُقَابِل مادِّيّ بُغيَة الاتِّقاء بِالْمسْتوى الأكاديميّ المتعلِّق فِي اَللغَة الإنْجليزيَّة عِنْد الطَّلَبة، وتمَّ قِياسه مِن خِلَال الأدَاة اَلتِي أَعدَّت لِهَذا الغرض.

وَيعرِف مُعَلمو اَللغَة الإنْجليزيَّة إِجْرائيًّا بِأَنَّهم: الأَشْخاص المتخصِّصون فِي اَللغَة الإنْجليزيَّة ويحْملون على عَاتقِهم مسْؤوليَّة تَعلِيم مَبادِئ ومهارات هَذِه اَللغَة لِطلبة المدارس بِكافَّة المراحل التَّعْليميَّة بِاسْتخْدام جميع الوسائل والطُّرق التَّعْليميَّة المعيَّنة لَهُم.

المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا هِي المرْحلة التَّعْليميَّة اَلتِي تَتَوسَّط المرْحلتان الأساسيَّة الدُّنْيَا والثَّانويَّة ومدَّتهَا أَربَع سَنَوات وتشْمل الطَّلَبة الَّذين تَتَراوَح أعْمارهم مَا بَيْن الثَّانية عَشرَة حَتَّى الخامسة عَشرَة أيْ طَلَبَة الصُّفوف السَّابع والثَّامن والتَّاسع والْعاشر (آل خطاب، 2011).

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تَطرَّق هذَا الفصْل مِن الدِّراسة إِلى كُلٍّ مِن الأدب النَّظَرِيّ والدِّراسات السَّابقة المتعلِّقة بِعنْوَان الدِّراسة الحاليَّة والتَّعْقيب عليْهَا وَموقِع الدِّراسة الحاليَّة مِنهَا وَفِيمَا يَلِي عَرْض لِذَلك:

أولاً: الأدب النظري

اِشتمَل الأدب النَّظَرِيُّ على مَكانَة التَّطَوُّع فِي الإسْلام، مَفهُوم التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، مِيزَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، صُورَة وَأنشِطة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ فِي الميْدان التَّرْبويّ، ومعوِّقات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.

مكانة التطوع في الإسلام

يَرتَبِط مَفهُوم التَّطَوُّع اِرْتباطًا وثيقًا بِمفاهيم التَّكافل والْمبادرات الخيْريَّة وَالذِي يَنبُع مِن حِسّ المسْؤوليَّة تُجَاه الأفْراد والْمجْتمع والتَّكاتف جنْبًا إِلى جَنْب لِتخطِّي العقبات والصُّعوبات فَيصبِح أفْراده كالْجنود المجنَّدة لِإزْدهاره ورقيّه، فالتَّطوُّع مَا هُو إِلَّا تَسخِير لِلطَّاقات الاجْتماعيَّة لِلْأفْراد ضِمْن حُدُود العمل اَلفرْدِي أو التَّشاركيّ والْعَيْش معًا فِي جوٍّ تَسودُه أُطُر المحَبَّة والْإيثار، وقد حَظِي التَّطَوُّع بِهَذه الأهمِّيَّة نظرًا لِكشْفه عن الثَّروات البشريَّة وتسْييرهَا بِالشَّكْل الأمْثل ضِمْن وَتِيرَة الأعْمال الخيْريَّة لِتنْمِية المجْتمع واسْتدامة تَطورِه ومواكبته لِمسيرة التَّقَدُّم والرُّقيّ، كمَا أنَّ التَّطَوُّع يَعتَبِر أُسلُوب لِتنْشِئة أَجيَال مَسؤُولة قَادِرة على حلِّ المشْكلات والتَّصدِّي لِأَية صُعوبَات مُجْتمعيَّة كَانَت، وَيمكِن القوْل إِنَّ التَّطَوُّع حَركَة إِصْلاحيَّة مُتَشعبَة المجالات والْأساليب (سعيد، 2012).

وللتَّطوُّع مَكانَة عَظِيمَة فِي دِيننَا اَلحنِيف وَالذِي أَكَّد على ضَرُورَة الحرْص على الأعْمال الخيْريَّة لِكافَّة البشريَّة بُغيَة الأجْر والثَّواب، وتوْطيدًا لِمعاني اَلأُخوة والتَّعاون مَا بَيْن أَفرَاد المجْتمع، لِمَا يَتَمثَّل

فِي قَولِه تَعالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الحج:77)، وقوْله فِي مُحكَم كِتابه: ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 157)، وقوله : ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ (البقرة:183)، وَكمَا جَاءَت سنة رَسولِنا اَلكرِيم مُؤَكدَة على ذات الأهمِّيَّة لِلْأعْمال التَّطوُّعيَّة حَيْث قال عليْه الصَّلَاة والسَّلام: (مثل المؤمنينَ في تراحُمهم، وتوادّهم، وتعاطُفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوًا تَداعَى له سائر الجسد بالسَّهرِ والحُمَّى) فالتَّكافل والتَّلاحم، والتَّعاطف بَيْن أَبنَاء المجْتمع أَمْر فِي غَايَة الأهمِّيَّة، حَتَّى يعيش الفرْد فِي كَفالَة الجماعة، وتعيش الجماعة بِمؤازرة الفرْد ؛ وُصولا لِمجْتَمع تَسُود فِيه المحَبَّة والْأخوَّة كمَا جاء فِي اَلحدِيث اَلشرِيف (المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيانِ يشُدُّ بعضُه بعضًا، ثمّ شبّك بين أصابعه).

وتتوَلَّد أَهَميَّة التَّطَوُّع مِن البصْمة الإيجابيَّة على النَّفْس البشريَّة اَلذِي تَتركُه الأعْمال التَّطوُّعيَّة، فَهُو الوسيلة الأكْثر نفْعًا لِضمان إِكسَاب اَلعدِيد مِن الخبْرات الاجْتماعيَّة وَتحقِيق التَّكامليَّة فِي بِنَاء وصقْل شخْصيَّات الأفْراد فَهذَا النَّوْع مِن الأعْمال يَقُوم على تَوظِيف كَافَّة الجوانب الوجْدانيَّة، والْفكْريَّة، والْفيزْيائيَّة، والْمعْرفيَّة والاجْتماعيَّة، وتبادل الخبْرات والنَّصائح فِي كَافَّة المجالات والتَّخصُّصات إِضافة إِلى اِسْتثْمار الوقْتِ والتَّفاعل اَلمثْمِر، مِمَّا يُعزِّز حِسَّ المسْؤوليَّة والْإِحْساس بِلَذة العطَاء وَهذَا مَا يُؤدِّي إِلى نَجَاح وإِتْمَام عمليَّات البنَاء الاجْتماعيّ وَتحقِيق التَّكامليَّة فِي الدَّوْر بَيْن الأفْراد والْمجْتمع، فصلاحه يَكمُن بِصلاح أفْراده (الدرعي، 2021).

التطوع الإلكتروني

إِنَّ مَا يشْهده العالم مِن التَّراكم المعْرفيّ والتِّكْنولوجيّ مُسْتَمِر التَّطَوُّر قد خلق أَوجُها جَدِيدَة لِلتَّعاون والْمبادرات الخيْريَّة مِنهَا مَا عُرِف فِي اَلآونة الأخيرة بِمصْطَلح التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ؛ فَهُو صُورَة

الممارسات الرَّقْميَّة اَلتِي تَجُوب فِي العالم التِّكْنولوجيّ وَالذِي تَقُوم بِه المنظَّمات الخيْريَّة غَيْر الرِّبْحيَّة بِالتَّعاون مع مُتطوِّعيهم (Georgeou,2012).

وقد عرف التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ بِأَنه النَّافذة الرَّقْميَّة لِلْقيَام بِالْأنْشطة التَّطوُّعيَّة بِشَكل كُلِّي أو جُزْئِي فِي البيْتِ، المدْرسة والْعَمل مُسْتخْدمًا أيَّ جِهَاز ذَكِي مُتصِل بِشبكة الإنْترْنت مِثْل الهواتف اَلذكِية والْأجْهزة اللُّويْحة (Cravens& Ellis,2014).

كمَا بلْورتْ بُروقي (2018) مَفهُوم التَّطَوُّع الإلكْترونيّ بِالْأعْمال الخيْريَّة اَلتِي يَتِم القيَام بِهَا ضِمْن البيئات التِّكْنولوجيَّة، وقد يَكُون التَّطَوُّع بِصورتيْه اَلكُلية أو الجزْئيَّة سَوَاء كان ذَلِك التَّطَوُّع بِالتَّواجد دَاخِل اَلمنْزِل أو مِن مَكَان العمل.

وَيُعرَف التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ بِأَنه: مَجهُود مُنظَّم يَقُوم بِه المتطوِّع بِشَكل تَطوعِي خَيرِي دُون اَلحُصول على أيّ مُقَابِل مادِّيّ وقد يَكُون فرْديًّا أو جَماعِيا مُسْتعينًا بِتقْنيَّات مَواقِع شَبكَة الإنْترْنت مِثْل مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ، ومواقع المرْئيَّات والْمسْموعات (محمد، 2021).

وعرفه عمُّور وَسالِم (2022) بِأَنه التَّعاملات الرَّقْميَّة اَلتِي أتاحتْ اَلفُرصة لِفئات مُتَنوعَة مثل ذَوِي الاحْتياجات الخاصَّة والْمسنِّين وَغيرِهم بِممارسة اَلعدِيد مِن الأنْشطة التَّطوُّعيَّة مِن خِلَال البرْمجيَّات والتَّطْبيقات التِّكْنولوجيَّة الحديثة.

وعليْه فَإِن التَّطَوُّع الإلكْترونيَّ هُو تِلْك الأعْمال الخيْريَّة اَلتِي تُمَارَس فِي فَضَاء شَبكَة الإنْترْنت وَتوظِيف جميع التِّقْنيَّات وبرْمجيَّات الثَّوْرة التِّكْنولوجيَّة الحديثة، حَيْث يُمْكِن مُمَارسَة هَذِه الأعْمال بِشَكل كُلِّي أو جُزْئِي وُصولا إِلى أَكبَر عدد مِن المنْتفعين مِن هَذِه الأعْمال وَتحقِيق المنْفعة العامَّة لِكافَّة أَفرَاد المجْتمع على اِختِلاف فِئاتِهم العمْريَّة دُون أيّ مُقَابِل مادِّيّ.

إِنَّ وُجُود مِنَصة رَقمِية مُخْتصَّة لِإدارة التَّطَوُّع والْمتطوّعين يَعُد مَرجعِية وثائقيَّة شاملا لِلْمشاركات التَّطَوُّعيَّة الإلكْترونيَّة وشهادات التَّدْريب، وإِطْلَاع المتطوّعين على فُرَص تَطوعِية مُتَاحَة، كمَا أَنَّ لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ دوْرًا فِي تَقوِية الرَّوابط مع المجْتمع ؛ وَذلِك يُرَقمنَه إِدارة العمل التَّطوُّعيّ، وَتطوِير النُّظم البيئيَّة لِلْمجْتمعات المتَّصلة والْجَمْع بَيْن المتطوّعين والشَّركات والْمدارس والْجامعات والْحكومة، حِينهَا سَيكُون مِن السَّهْل التَّواصل مع المجْموعات والْمنظَّمات والْأَشْخاص ذَوِي التَّفْكير المماثل لِلاسْتفادة مِن المواهب والْموارد وَذلِك لِتشْكِيل صُورَة وَاضِحة المعالم عن التَّأْثير الاجْتماعيّ لِلْمتطوّعين وإِظْهَار نشاطاتهم بِشَكل مَلمُوس على أَرْض الواقع عِلاوة على ذَلِك، فَإِن أَصحَاب المصْلحة مِثْل الحكومة والشَّركات المانحة والْهيْئات اَلعُليا يُفضّلون التَّقارير اَلتِي يُمْكِن إِنْشاؤهَا بِسهولة بِاسْتخْدام مِنَصة إِدارة المتطوّعين الرَّقْميَّة، وَالتِي يُمْكِن نَشْر الممارسات التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة، ومشاركة الأَخْبار، وإِبْقَاء الدَّاعمين على إِطلَاع دَائِم بِالْفَرْق اَلذِي يُحْدِثه المتطوّعون (Ramadhia & Arfensia, 2023).

وتتبلْور أَهَميَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ بِاعْتباره مُؤَشرا رقْميًّا لِتنامي المجْتمع وتقدُّمه حَيْث تَزايُد أَعدَاد المتطوّعين عَبْر شَبكَة الإنْترْنت اَلتِي قَدمَت اَلعدِيد مِن تِقْنيَّات الاتِّصال التِّكْنولوجيَّة الحديثة، فقد تَميَّز التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ بِامْتلاك قَواعِد بيانَات خَاصَّة تَربُط مَا بَيْن المشاركين فِي التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن جميع أَرجَاء العالم، وَهُو مُؤشِّر رَئيسِي لِلْعمل الجماعيّ اَلذِي يُسْهِم فِي سُرعَة تَخطِيط وَتنظِيم وِتْنفِيد أَنشِطة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، كمَا أَتَاح هذَا النَّوْع مِن التَّطَوُّع اَلفُرصة لِلْمتطوّعين بِالْقدْرة عن فِعْل مَا عجز عَنْه التَّطَوُّع بِصورَته التَّقْليديَّة مِثْل طَرْح الأَفْكار الجديدة عَبْر وَسائِل التَّواصل الاجْتماعيّ، وقدْرتهم على حُريَّة اِختِيار مَا يُناسبهم مِن أَنشِطة وفعَّاليَّات تَطوعِية إِلكْترونيَّة تَتَواءَم وقدراتهم ومواهبهم، كمَا يَعُد التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ البوَّابة اَلكُبرى لِانْضمام أَعدَاد هَائِلة مِن الأَفْراد الرَّاغبين لِممارسته

وبالْأخصّ الَّذين لَديهِم ظُرُوف تَحُول دُون مُشاركتهم فِي أَنشِطة التَّطَوُّع التَّقْليديّ فِي الميْدان (حدادي، 2018).

فضْلا عن أَهَميَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي مُوَاجهَة وحلّ الأزمات والْمشاكل المجْتمعيَّة وَذلِك لِمواصلة رُقّي وتقدُّم المجْتمع، وصبَّ اِهتِمام الأفْراد على المصالح العامَّة المجْتمعيَّة مِمَّا يُعزّز الولَاء المجْتمعيُّ عِنْدهم (عبد الرزاق، 2022).

ميزات التطوع الإلكتروني

تَعمَل اَلفُرص الجديدة لِلْأدْوار عَبْر الإنْترْنت والانْتشار العالميّ على تَعزِيز الانْدماج لِأولَئك المحْدودين بِالْجغْرافْيَا أو اَلقُدرة البدنيَّة أو ترْتيبات العمل، وتتيح اَلفُرص قَصِيرَة المدى عَبْر الإنْترْنت لِلْمتطوّعين تَوفِير وَقتهِم بِمرونة، والتَّطوُّع فِي أَحدَاث مُتَفرقَة أو حَتَّى لِمَرة وَاحِدة، كمَا يميل المتطوّعون إِلى التَّعامل مع أَسبَاب ونتائج مُحَددَة يتعرَّفون عليْهَا شخْصيًّا أو القضايَا اَلتِي يجدونهَا رَاهِنة وَملِحة، وَهذَا مَا يَجعَل فِي كثير مِن الأحْيان التَّطَوُّع الافْتراضيّ خِيارًا مَرغُوبا فِيه مُقَارنَة بِالالْتزام اَلشخْصِي، ويسْمح الجانب اَلمَرِن لِلْعمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ بِالانْدماج اَلسلِس فِي حَياتِنا اليوْميَّة، واكْتساب مَفهُوم التَّكامل بَيْن العمل والْحياة شَعبِية فِي السَّنوات الأخيرة لِهدفه المتمثِّل فِي السَّمَاح لِلْعاملين بِمعالجة مسْؤوليَّاتهم فِي الأوْقات اَلتِي تُناسبهم بِشَكل أَفضَل، ويلبّي التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ نمط الحيَاة هذَا مِن خِلَال إِتاحة اَلفُرصة لِلْمشاركة المتقطِّعة والْمريحة مِن اَلمنْزِل (Gulyas,2015).

وقد برز التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ لِمَا يَتمتَّع بِه مِن مِيزَات كالْقدْرة على إِدارة الوقْتِ وَأَداء الأعْمال بِاحْترافيَّة عَالِية المسْتوى، وَكمَا أَنَّه يُسْهِم فِي تَقلِيل النَّفقات العامَّة والتَّكاليف، بِمَا فِي ذَلِك نَفَقات السَّفر، مِمَّا يجْعلهَا اِقْتصاديَّة، وَهذَا يَقُود إِلى رَفْع الميزانيَّة المادِّيَّة المخصَّصة لِتصْمِيم مَجمُوعة أَكبَر مِن المشاريع التَّطوُّعيَّة القائمة على المهارات عَبْر الإنْترْنت، مِن خِلَال التَّحْليلات والْأداء والْمقاييس

مِثْل عدد السَّاعات التَّطوُّعيَّة وَالتِي يُمْكِن قِياسهَا بِسهولة وَبدِقة أَكثَر (نور، عاجي و يوسف، 2022؛ بوريلاد 2020).

وَيعَد التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ عملا خيْريًّا إِنْسانيًّا بِصورة رَقمِية مُتبلْورة لِلتَّقَدُّم التِّكْنولوجيّ ذات فَوائِد ؛ فَهذَا النَّوْع مِن التَّطَوُّع يَتسِم بِسهولة وَيُسر اَلحُصول على الخدْمات المقدَّمة بِأَقل التَّكاليف والْجهْد والْوَقْتِ، مع اِتِّساع دَائِرة التَّعْريف بِالْأَشْخاص المتطوّعين الرَّقْميَّيْنِ مِن مُحيط مُجْتمعهم المحَلِّيّ إِلى المجْتمع اَلدوْلِي، ويعْتَبر التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ مِنَصة إِلكْترونيَّة يُمْكِن مِن خِلالِهَا تَزوِيد الأفْراد بِفرص وَفِيرَة لِلتَّعَلُّم والتَّطوُّر اَلمهْنِي اَلشخْصِي (Ramadhia& Arvinsia,2023).

أنشطة وصور التطوع الإلكتروني

تَتَنوَّع أَنشِطة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ بِتنوُّع مجالَات وَحقُول التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فمثلا يَعُود سَرْد القصص ونشْر اَلعدِيد مِن مَقاطِع الفيدْيو والصُّور مِن الطُّرق المجْدية اَلتِي تَمكَّن المنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة مِن مُشَاركَة المعْلومات الخاصَّة حَوْل أعْمالهم وأنْشطتهم، مِمَّا يُعزِّز صِحَّة وشفافيَّة بَرامِج تِلْك المنظَّمات، إِضافة إِلى خِدْمَات تَطوِير وصيانة مَواقِع اَلوَيب، وجمْع التَّبرُّعات، والتَّرْجمة أو إِنشَاء قَواعِد بيانَات مُعَينَة وَذلِك بِعَرض وَتقدِيم مُحْتوَى ذات فَائِدة على مَواقِع اَلوَيب ووسائل التَّواصل الاجْتماعيّ، وَكذَلِك التَّدْريب والتَّوْجيه والْإِرْشاد، وَتحرِير النُّصوص المكْتوبة، وبحْث وَتطوِير المناهج الدِّراسيَّة، وكتابة الأبْحاث تعْديلهَا وَنَشرهَا، وَتوثِيق إِنْجازات ونتائج المشاريع وَذلِك بِنَشر المشاركات ورقيًّا (Comhlámh, 2014).

وقد أشار كلاً من برووِيكا وكابروويكز (Borowiecka & Kacprowicz) إلى مجموعة من صور التطوع الإلكتروني منها:

- التَّمْويل الجماعيُّ وَهُو: القيَام بِجَمع التَّبرُّعات الماليَّة، وتكْمن مَهَام المتطوّعين بِكتابة ونشْر رَسائِل على مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ والرَّدّ على كُلّ مَا يَصِل إِليْهم مِن الأشْخاص الرَّاغبين بِالتَّبرُّع.
- التَّمْهيد الجماعيُّ وَيعنِي: تَبادُل المعْرفة والْخبْرات والْجهود المشْتركة لِمجْموعة مِن الأشْخاص بُغيَة اَلوُصول إِلى حلّ أو اِسْتكْشاف شَيْء مَا جديد، وَهنَا تَكُون واجبَات المتطوّعين تَتَمثَّل بِمشاركة المعْرفة وَالعِلم، والْإجابة عن أَيَّة أَسئِلة تَطرَح، والتَّحقُّق مِن إِجابَات الآخرين، مُقَارنَة مَا توصَّلوا إِلَيه مِن حُلُول بِحلول أُخرَى تَوصَّل إِليْهَا غَيرهِم.
- صَحِيفَة المواطن وَهِي: قِيَام أَشخَاص غَيْر مُخْتصّين فِي مَجَال الصِّحافة بِنَشر الأخْبار، وكتابة المقالات، وإِنْشَاء التَّصاميم الجرافيكيَّة، وَتحمِيل الصُّور ومقاطع الفيدْيو، وجمْع المعْلومات وتحْريرهَا وَمِن ثمَّ مُشاركتهَا، وإِجْرَاء المقابلات على مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ، وهناك بَعْض مِن المهَامّ فِي الفنّيّ اَلتقْنِي مِثْل: إِدارة المواقع وَعمَل صِيانة دَورِية وتطْويريَّة لِصفحَات اَلوَيب.

أَمَّا عَبْد الرَّزَّاق (2021) فَقْد صَنَّف صُوَر التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ حسب اَلآتِي:

- مُمارسات تَطوعِية جُزْئِية مِن خِلَال الإِنْترْنت: وَذلِك يَكُون بِاسْتخْدام الاتِّصال بِالشَّبكة العنْكبوتيَّة لِلتَّعْريف عن رُؤيَة ونشاطات المؤسَّسات التَّطوُّعيَّة غَيْر الرِّبْحيَّة، وَذلِك بِهَدف اِنضِمام أَكبَر قدْرًا مُستطَاع مِن المتطوّعين حَوْل العالم.
- مُمارسات تَطوعِية كُليَّة مِن خِلَال الإِنْترْنت: وَذلِك يَكُون بِاسْتخْدام الاتِّصال بِالشَّبكة العنْكبوتيَّة لِلْقيَام بِالْعديد مِن تِلْك الممارسات مِثْل إِعطَاء دُرُوس، ودوْرَات تدْريبيَّة مع تَوفِير أَشخَاص مِن ذَوِي الخبْرة فِي المجَال اَلمُخصص لِكلّ مِن تِلْك الممارسات.

- مُمارسات تَطوعِية وَاقعِية إلكْترونيَّة: وَهُو حَالَة مِن التَّوازن مَا بَيْن الأعْمال التَّطوُّعيَّة الميْدانيَّة والْأعْمال التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة وَذلِك بِتقْدِيم الخدْمات لِفئات لَديْهَا اَلقُدرة على الاتِّصال بِشبكة الإنْترْنت وَتلقِي هَذِه الخدْمات، مع تقْديمهَا فِي ذات الوقْتِ لِفئات تَحوُّل ظُروفِهم مِن اَلقُدرة على الاتِّصال بِشبكة الإنْترْنت.

التطوع في الميدان التربوي

يُعَد التَّطَوُّع بِوجْهَيْه التَّقْليديّ والْإلكْترونيّ مِن أهمّ مُوجهَات عَمَليَّة النُّموّ الشَّامل عِنْد الطَّلَبة وَوَسيلَة فَعَّالة لِنهْضة المجْتمع وتقدُّمه، وَمِن هُنَا يَبرُز دَوْر المؤسَّسات التَّعْليميَّة بِكافَّة مجالاتهَا ومسْتوياتهَا لِتعْزِيز ثَقافَة التَّطَوُّع وَذلِك مُرورًا بِثلاث مَراحِل وَأَولهَا : تَوعِية المعلّمين بِماهِيَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ وأهمّيَّته وَكيفِية تَربِية النَّشَاء اَلحدِيث على مِثْل هَذِه المفاهيم والْمبادئ، وَتضمِين هَذِه المفاهيم فِي المناهج التَّعْليميَّة وتجْسيدهَا على أَرْض الواقع بِالْأنْشطة اللَّاصفِّيَّة الممنْهجة لِحصاد النَّتائج المرْجوَّة مِنهَا، ثُمَّ مَرْحَلة تَعزِيز وَتوكِيد هَذِه المفاهيم وخلْق الاتِّجاهات الدَّاعمة لِثقافة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مع التَّأْكيد على اِنْبثاقهَا مِن ذَوَات الأفْراد وَذلِك يَكُون بِوجود اَلقُدوة الحسَنة والْمناخ الثَّقافيّ المناسب اَلذِي سَيسهِم حقٌّ فِي رَفْع الحمَاس والشَّجاعة بِالْقيام بِالْأعْمال التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة، وَهذَا يقودنَا إِلى ضَرُورَة وُجُود خُطَّة مُتسقَة ومنظَّمة لِكافَّة العاملين فِي المؤسَّسات التَّعْليميَّة لِإبْرَاز الممارسات الفعْليَّة لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي الميْدان التَّرْبويّ (نجم الدين، 2021).

وَلعَل دَمْج العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ فِي عَمَليَّة التَّعْليم أَمْر فِي غَايَة الأهمّيَّة لِبناء جِسْر مَا بَيْن المجْتمع التَّرْبويّ التَّعْليميّ وَسُوق العمل الميْدانيّ، وعليْه فقد قام اَلعدِيد مِن المؤسَّسات التَّعْليميَّة بِتوْظِيف المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة المجسَّدة لِبيئة حَيَّة تَمكَّن الطَّلَبة مِن الاسْتفادة مِن جميع الخدْمات التَّعْليميَّة المتاحة لَهُم اِسْتعانة بِكلّ مَا يَتَوفَّر مِن وَسائِل تعْليميَّة، فَهذِه المنصَّات تَتَميَّز

بِميزَات مِنهَا سُرعَة الانْتشار، وزيادة التَّفاعل الطُّلَّابيّ فِي النَّشاطات التَّطوُّعيَّة عَبْر شَبكَة الإنْترْنت، وَسهُولة الاتِّصال مَا بَيْن الطَّالب والْمعلِّم، وأوْلياء اَلأُمور، والْهيْئات الإداريَّة، وَهذِه الميزات سببًا لِجَذب اَلعدِيد مِن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلْمساهمة فِي الأنْشطة التَّطوُّعيَّة عن بُعْد، لِمَا تَمْتاز بِه مِن تَنوُّع واسْتمْراريَّة فَهِي فُرصَة لِمعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِإثْرَاء المحْتوى التَّعْليميّ بِطريقتهم وأسْلوبهم اَلْخاص إسْهامًا فِي اِتِّساع دَائِرة المشاركة والتَّشارك الفعَّال لِذَلك المحْتوى التَّعْليميّ وأخْذ مُقْترحات تَخدِم مُمارسات العمل التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن قَبْل مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة (خيرة وخولة، 2020).

وقد تَعددَت مَهَام المعلِّمين المتطوِّعين إلكْترونيًّا فِي المجَال التَّرْبويّ التَّعْليميّ وَذلِك بِالاسْتعانة بِالْمعدَّات التِّكْنولوجيَّة ومنصَّات التَّعْليم المجَّانيَّة لِلْقيَام بِالْأنْشطة التَّطوُّعيَّة بِشَكل مَرِن وَفَعال مِن خِلَال شَبكَة الإنْترْنت، وَمِن تِلْك المهَامّ : تَقدِيم الدُّروس بِطريقة تفاعليَّة تَجذِب اِنتِباه الطَّلَبة وترْفع مُستَوَى ترْكيزهم، وَتحضِير اَلعدِيد مِن الأفْلام التَّعْليميَّة المرْئيَّة والْمسْموعة وَالتِي تَعرَّض المحْتوى اَلعلْمِي على شَكْل صُوَر ورسومات وَرمُوز بَصَريَّة، كمَا تَمكَّن اَلعدِيد مِن المعلِّمين مِن تَصمِيم الأَلْعاب التَّعْليميَّة لِتطْبِيق مَا تعلَّموه واعْتبارهَا مِن أَدوَات تَقيِيم الطَّلَبة، وَكُل هَذِه المهَامّ مِن شأْنهَا أن تَدفَع الطَّلَبة لِلْمزِيد مِن الانْدماج والتَّفاعل بِشَكل أَكثَر فِي العمليَّة التَّعْليميَّة التَّعلُّميَّة (جناحي، 2020).

وَلقَد وَاكَب مُعَلمو اَللغَة الإنْجليزيَّة مُتطلَّبات العصْر التِّكْنولوجيّ بِاسْتخْدامهم اَلعدِيد مِن التَّطْبيقات لِإعْطَاء دُرُوس وبرامج تعْليميَّة لِضمان اِسْتمْراريَّة مُمَارسَة اَللغَة حَتَّى يكْتسبهَا الطَّلَبة على الوجْه الأمْثل، وَلِهذَا وجب تحْفيزهم وتشْجيعهم لِإكْسابهم اَلثقَة والْجرْأة لِتعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة كَلغَة ثَانِية، وَهذَا مَا تُوَفره البيئات الإلكْترونيَّة لِلتَّعَلُّم مِن تَواصُل وتعاون مَا بَيْن المعلِّمين والطَّلبة، حَيْث يَستطِيع المعلِّمون مُشَاركَة اَلعدِيد مِن المصادر التَّعْليميَّة التَّعلُّميَّة، ونشْر الواجبات والْمهمَّات الدِّراسيَّة لِلطَّلَبة وَغيرِها مِن أَنشِطة تعْليميَّة (Paudel,2023).

منصات تطوعية إلكترونية

اِنتشَر اَلعدِيد مِن المنصَّات التَّطوُّعيَّة على شَبكَة الإنْترْنت وَتَعددَت مجالَات خِدْماتهَا فَمِنهَا مَا هُو تعْليميٌّ اِجْتماعيٌّ إِنْسانيٌّ مِثْل المنصَّات اَلآتِية:

- **مترجمون بلا حدود (Translators without Borders)**

هِي مُؤَسسَة غَيْر رِبْحيَّة تَقُوم على تَقدِيم خِدْمَات التَّرْجمة والْمساعدة اللُّغويَّة لِلْمنظَّمات الإنْسانيَّة على اَلصعِيد العالميّ، كمَا أَنهَا تَرمِي إِلى تَعزِيز الوعْي وَكيفِية تخطِّي حَواجِز صُعوبَات التَّرْجمة.

- **ترجملي (Tarjemly)**

هُو تَطبِيق لِلْهواتف اَلذكِية يَستهْدِف فِئة المتطوِّعين مُتَعددِي اللُّغَات كمترْجمين، حَيْث يُوَاجِه اَلعدِيد مِن الأشْخاص اَلكثِير مِن صُعوبَات فَهْم اَللغَة، فيعْمل تَطبِيق تَرجمْلِي على اِنضِمام المترْجم والْمسْتفيد فِي جَلسَة مُحَادثَة مُبَاشرَة وَذلِك بِإِرْسَال رَسائِل نَصيَّة، أو تسْجيلات صَوتِية قَصِيرَة أو وَثائِق أو مُكَالمَة هَاتفِية مُبَاشرَة، يُمْكِن لِلْمترْجمين أيْضًا العمل على اَلعدِيد مِن خِدْمَات التَّرْجمة غَيْر المتزامنة على اَلموْقِع الإلكْترونيّ (Tarjemly Docs).

- **اللجنة الدولية للصليب الأحمر (The Red Cross)**

تَعمَل مع مُتطوِّعين إِلكْترونيًّا لِتقْدِيم المساعدة وَتَتبَّع حَالَة الطَّوارئ فِي الكوارث بِالْمناقشة وتبادل آخر التَّطوُّرات عَبْر مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ والْوصول إِلى أَكثَر ناس حَاجَة لِلْمساعدة.

- **Volunteer Match**

هُو مِنَصة تُسْهِم فِي عَرْض فُرَص التَّطَوُّع على الإنْترْنت، وتتضَمَّن كُلُّ مَا يَتَعلَّق بِكتابة الرَّسائل الإِخْباريَّة وَتصمِيم مَوقِع اَلوَيب (مسك، 2021).

وقد ظهر اَلعدِيد مِن المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة فِي اَلأُردن لِتسْهِيل تَقدِيم خِدْمَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ التَّعْليميَّة وَمِنهَا:

- **منصة إدراك**

هِي مِنَصة تمَّ إِنْشاؤهَا بِمبادرة سَامِية مِن جَلالَة اَلملِكة رانْيَا العبْد اَللَّه لِلتَّعْليم والتَّنْمية المهْنيَّة فِي اَلحُقول التَّرْبويَّة والتَّعْليميَّة، حَيْث يَقُوم المعلِّمون بِتقْدِيم مُساقَات تعْليميَّة وَعرَض المحْتوى التَّعْليميُّ بِمجْموعة مِن الأنْشطة وَذَاد فِي بِيئات تعْليميَّة اِفْتراضيَّة لِلتَّواصل مع الطَّلَبة ومتابعتهم خَارِج الصُّفوف المدْرسيَّة (إدراك، د.ت).

- **منصة درسك**

وَهِي مِنَصة تعْليميَّة تَابِعة لِلْقطَاع الحكوميّ التَّعْليميّ، حَيْث يَقُوم مَجمُوعة مِن المعلِّمين المخْتصّين بِشَرح اَلْمَواد الدِّراسيَّة وَعرضِها، ومتابعة الواجبات المنْزليَّة والاخْتبارات ومتابعة اِسْتمْراريَّة تَقوِيم أَدَاء الطَّلَبة (درسك، د.ت).

- **منصة القلم التعليمية**

مِنَصة لِلتَّعْليم الإلكْترونيّ غَيْر المتزامن وَالتِي تُتيح خِدْمَة تَقدِيم الدُّروس مِن خِلَال عَرْض المحْتوى اَلعلْمِي بِفيدْيوهات تعْليميَّة قَصِيرَة اَلمُدة الزَّمنيَّة وتمْتَاز بِقدْرة الطَّالب على الرُّجوع إِلى تِلْك الفيدْيوهات فِي جميع الأوْقات (القلم التعليمية، د.ت).

معوقات التطوع الإلكتروني

يُوَاجِه التَّطَوُّع الإلكْترونيُّ اَلكثِير مِن التَّحدِّيات اَلتِي تَعتَرِض مَسِيرَة العمل مِنهَا مَا هُو إِداريٌّ، وَبشَرِي، أو مِهْنِي أو تِقْنِي حَيْث كَانَت العوائق : فِي مُعظَم الأوْقات تَتَمثَّل فِي الحاجة إِلى الاتِّصال بِالْإنْترْنت وَهُو أَمْر مُكلِّف مَالِي، بِالْإضافة إِلى التَّنَوُّع اَلشدِيد فِي تطْبيقات الوسائط الاجْتماعيَّة اَلتِي

يُمْكِن اِسْتخْدامهَا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِمَّا يَجعَل مِن الصَّعْب مُتابعتهَا، ومحْدوديَّة اِسْتخْدام شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ لِأغْرَاض أُخرَى غَيْر التَّطَوُّع الإلكْترونيّ (Ghoz,2022).

وقد أشارت الليبان (Aleiban, 2022) إلى مُعوقَات أُخرَى فِي حَقْل التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والْمتمثِّلة بِالْمعوِّقات الإداريَّة مِنهَا : إخفَاق المؤسَّسة اَلتِي يخْدمهَا المتطوِّع لِتفْعِيل الخدْمات الإلكْترونيَّة، كمَا أنَّ تَفعِيل التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي المؤسَّسة يُكلِّف اَلكثِير، وَعدَم اِهتِمام المنظَّمة بِتقْدِيم دَوْرات لِتأْهِيل الإخْصائيِّين الاجْتماعيِّين لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ، وَعدَم وُجُود مَكاتِب خَاصَّة بِممارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، كمَا أنَّ التَّسْويق لِلْعمل التَّطوُّعيّ عَبْر الإنْترْنت غَيْر كافٍ ولَا يُمْكِن اَلوُصول إِلَيه، وَقلَّة تَوفِير خِدْمَات الإنْترْنت لِلْمتطوِّعين الإلكْترونيِّين، والافْتقار إلى بَرامِج مُتَخصصَة لِلتَّأَكُّد مِن جَودَة العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ، والتَّعْريف بِمنصَّات التَّطَوُّع الإلكْترونيَّة وَتثقِيف المسْؤولين فِي مُنظمَات المجْتمع حَوْل أَهَميَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ وَتوجِيه العملاء لِلاسْتفادة مِن الخدْمات التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة.

ويضيف روز وكابمبي (Rrose & Kabambe, 2021) إنَّ هُنَاك اَلعدِيد مِن المعوِّقات اَلتِي تُوَاجِه المتطوِّعين عن بُعْد مِنهَا اِنعِدام التَّواصل الفيزْيائيّ مِمَّا يَحِد مِن بِنَاء العلاقات الاجْتماعيَّة مع مُخْتَلِف فِئَات المجْتمع، وَهذَا يَنتِج عَنْه محْدوديَّة اَلحُصول على الدَّعْم والتَّواصل أَثنَاء مُمَارسَة التَّطَوُّع إِلكْترونيًّا، إضافة إِلى مُستَوَى المعْرفة والْإِلْمام بِمهارات اَللغَة الإنْجليزيَّة وَنخُص بِالذِّكْر مَهارَة التَّحَدُّث وَهذَا مَا يَحِد مِن قُدرَة المتطوِّع على فَهْم مَا إِذَا اِسْتطَاع المسْتفيدين مِن التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فَهْم المعْلومات المعْطاة أم لَا، وَقلَّة الخبْرة والْمهارة فِي التَّعامل مع التِّكْنولوجْيَا الحديثة ومنْتجاتهَا وَذلِك بِسَبب قِلَّة أَدوَات التِّكْنولوجيَّة الحديثة، وَنُدرَة الدَّوْرات التَّدْريبيَّة التَّأْهيليَّة لِلْقدْرة على تَوظِيف هَذِه التِّكْنولوجْيَا بِالشَّكْل الأمْثل فِي مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ .

وهناك اَلمزِيد مِن المعوّقات اَلتِي تَحِد مِن كَفاءَة العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ مِنهَا : قِلَّة اِلتِزام المتطوّعين وَعدَم مُساءلتهم ومحاسبتهم مع تَجاهُل مُراعَاة الجدْول الزَّمَنيّ والْمواعيد النِّهائيَّة لِإتْمَام مُهمَّات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، والْبنْية التَّحْتيَّة المتمثِّلة بِسرْعة وَجوْدَة الاتِّصال بِشبكة الإنْترْنت وَالذِي لَه تَأثِير كبير على سُرعَة سَيْر العمليَّة التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة، وَهذَا مَا يَقُود إِلى مُعيقٍ الدَّعْم المادّيّ ودفْع نَفَقات ومصْروفات المتطوّعين اللَّازمة لِتقْدِيم خِدْمَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ سْديجي وسلَّماني (Seddighi & Salmani, 2018).

ورغْم الفوائد المتعدِّدة لِلْعمل التَّطوُّعيّ عَبْر الإنْترْنت فَإنَّه لَا يَزَال يَتَطلَّب تَحدِيد المهَامّ والْإشْراف والدَّعْم وحصْر رُدُود الفعْل المتطوّعين، وهناك تحدِّيَات رَئيسِية أُخرَى مِثْل: عدم كِفاية أو غِيَاب سِياسَات إِدارة المتطوّعين، وَعدَم اَلوُضوح بِشَأن تعْيينات المهَامّ اَلتِي تُنَاسِب طَرِيقَة عمل المتطوّعين عَبْر الإنْترْنت (Comhlámh, 2014).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بَعْد الاطِّلاع والنَّظر على الأدب النَّظَريّ، والْوقوف عِنْد عدد مِن الدِّراسات السَّابقة ذات اَلصلَة وَالتِي تمَّ اِسْتعْرضهَا مِن الأحْدث إِلى الأقْدم كمَا يَلِي:

هدفت دراسة الغوص ورضوان (Ghoz & Radwan, 2022) ا إِلى الكشْف عن أَهَميَّة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ بَيْن طَلبَة الجامعات، وقد اِتبعَت الدِّراسة المنْهج الوصْف الكمّيَّ والنَّوْعيَّ والاسْتعانة بِأداة الاسْتبانة وتطْبيقهَا على عَينَة عشْوائيَّة بَسِيطَة مِن شَبَاب جَامِعة أُمّ اَلقُرى، وَالتِي بَلغَت (123) فرْدًا، وَأَظهرَت النَّتائج أنَّ التَّطَوُّع الإلكْترونيَّ يُوفِّر نِطاقًا أَوسَع لِلتَّواصل مع كَافَّة شَرائِح المجْتمع، والْقدْرة على تَحقِيق مَا لَا يَتَمكَّن المتطوّع الميْدانيُّ مِن تحْقيقه، وَتَمثلَت المعوّقات فِي الحاجة إِلى

الِاتِّصَال الدَّائم بِشبكة الإنْترْنت ومحْدوديَّة اِسْتخْدام شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ لِأغْرَاض أُخرَى غَيْر التَّطَوُّع الإلكْترونيّ .

سعت دراسة الليبان (ALeiban, 2022) إلى الكشْف عن مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي المجالات المهْنيَّة لِلْخدْمة الاجْتماعيَّة فِي المجْتمع السُّعوديّ، وَاتبِعت الدِّراسة مَنهجِية البحْث التَّحْليليّ اَلوصْفِي وكانتْ أَدَاة الدِّراسة هِي الاسْتبانة، وَتَكونَت عَينَة الدِّراسة مِن (114) مِن الإخْصائيّين الاجْتماعيّين العاملين فِي وِزارة التَّنْمية الاجْتماعيَّة ووزارة الصِّحَّة ووزارة التَّعْليم فِي مَدِينَة الرِّيَاض، وَتَوصلَت الدِّراسة إِلى أنَّ المعوِّقات التِّقْنيَّة تَمثلَت بِجوْدة إِمْكانيَّة التَّزْويد بِخدْمة الاتِّصال بِشبكة الإنْترْنت، وَفِي المجَال التَّعْليميّ تَمثلَت المعوّقات بِقلَّة اِكتِساب المتطوّعين إِلكْترونيًّا لِلُّغة الإنْجليزيَّة، وبالتَّالي صُعُوبَة التَّواصل مع أَعضَاء وأفْرَاد العالم الآخر، وَمِن نَاحِية العمل الاجْتماعيّ فَتَمثلَت المعوِّقات بِتجاهل التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن قِبل بَعْض العملاء والْمسْتفيدين مِن هذَا التَّطَوُّع.

أما دراسة البريكان (2021) فقد تَمثَّل هَدفُها فِي التَّعَرُّف على أثر التَّطَوُّع اَلرقْمِي على الشَّبَاب وَقْت الأزمات فِي المجْتمع السُّعوديّ، وكانتْ دِراسة وَصفِية وأداتهَا الاسْتبانة، وَتَكونَت عَينَة الدِّراسة مِن أُسَر طالبَات جَامِعة نُورَة بْن عَبْد الرَّحْمن فِي السُّعوديَّة وَبلَغ حَجمُها (385) طَالِبة، وكشفتْ النَّتائج عن أَهَميَّة التَّطَوُّع فِي المجَال التَّعْليميّ بِالتَّشْجيع على العمل التَّطوُّعيّ وَحضُور دَوْرات ثَقافِية تعْليميَّة لِلشَّبَاب أَثنَاء أَزمَة كُورونَا.

هَدفَت دِراسة خليل (2021) إلى التَّعَرُّف على مدى تَوافُر ثَقافَة العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ فِي ظِلّ جَائِحة كُورونَا، والتَّعرُّف على مجالَات العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ فِي ظِلّ الجائحة ومَا هِي القطاعات اَلتِي تُمَارِس التَّطَوُّع الإلكْترونيَّ فِي مُحَافظَة الإحْساء فِي المملْكة العربيَّة السُّعوديَّة، وكانتْ مَنهجِية الدِّراسة هِي المنْهج اَلوصْفِي التَّحْليليُّ، وتمَّ الاسْتعانة بِأداة المقابلة المتعمّقة لِجَمع البيانات

مِن خِلَال مَجمُوعة مِن الحالات المدْروسة، وكشفتْ نَتائِج الدِّراسة عن اِتِّساع دَائِرة اِنتِشار ثَقافَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ عَبْر شَبكَة الإنْترْنت أَثنَاء الجائحة اَلتِي فَرضَت حَتمِية التَّباعد الاجْتماعيّ مِمَّا أَوجَد الوجْه الآخر لِلْعمل التَّطوُّعيّ التَّقْليديّ لَكِن ضِمْن حُدُود البيئات الإلكْترونيَّة، وَكَان المجَال التَّعْليميُّ واحدًا مِن مجالَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ حَيْث أَسهَم تَعدُّد المنصَّات فِي اِنتِشار المعْرفة وَالعِلم وقيام اَلعدِيد مِن المخْتصِّين فِي المجَال التَّعْليميّ بِعَقد النَّدوات وَالورِش التَّدْريبيَّة لِمهارات مُتَعددَة عَبْر مِنصَّات ومواقع التَّواصل الاجْتماعيّ مِثْل أَلفِيس بُوك وِزووم .

أَمَّا دِراسة السُّميْريّ (2021) فَقْد هَدفَت إِلى التَّعَرُّف على مدى أَهَميَّة تَجرِبة التَّطَوُّع اَلرقْمِي اَلمُختص بِالتَّنْمية المهْنيَّة فِي التَّعْليم مِن وُجهَة نظر القادة والْمشْرفين فِي المملْكة العربيَّة السُّعوديَّة، وكانتْ مَنهجِية الدِّراسة المنْهج اَلوصْفِي التَّحْليليُّ (المقابلات – تَحلِيل الوثائق الإلكْترونيَّة)، وَتَكونَت عَينَة الدِّراسة مِن (12) مِن القادة والْمشْرفين فِي إدارَات التَّعْليم مِن (اَلخُرج، الرِّيَاض، الإحْساء، جازان، والْمدينة المنوَّرة)، وَأَظهرَت نَتائِج الدِّراسة تَحسُّن التَّعَلُّم الذَّاتيّ وزيادة وَعْي المعلِّمين بِماهِيَّة التَّطَوُّع اَلرقْمِي اَلذِي يَقُوم على تَوظِيف مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ لِلْحصول على المعْرفة والْعلوم المخْتلفة، كمَا كَشفَت عن بَعْض مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ المتمثِّلة بِالدَّعْم الماليّ والْوجْدانيّ، وَقلَّة اَلثقَة بِالْمعْلومات المتوافرة، وضعْف اَلقُدرة التَّدْريبيَّة لِلْمتطوِّعين، وَعامِل الوقْتِ.

وهدفتْ دِراسة عَبْد الرَّزَّاق (2020) إِلى التَّوَصُّل لِبرْنامج تدْريبيّ مُقتَرَح فِي الخدْمة الاجْتماعيَّة لِتنْمِية التَّطَوُّع اَلرقْمِي لِلشَّبَاب لِمواجهة الأزمات المجْتمعيَّة والْكَشْف عن مُعوقَات التَّطَوُّع اَلرقْمِي لِلشَّبَاب وتمَّ اِسْتخْدام مِقيَاس لِجَمع المعْلومات مِن عَينَة عشْوائيَّة مِن الشَّبَاب المقيَّدين فِي الفرْقة الرَّابعة بِكلِّيَّة الخدْمة الاجْتماعيَّة فِي جَامِعة الفيُّوم وَبلَغ عَددُهم (140)، وَكَان مِن أهمّ نَتائِج الدِّراسة أنَّ وَاقِع المشاركة الرَّقْميَّة لِلشَّبَاب لِمواجهة الأزمات المجْتمعيَّة جاء ضعيفًا بيْنمَا وَاقِع المسْؤوليَّة

الاجْتماعيَّة والْعَمل التَّعاونيّ اَلرقْمِي لِمواجهة الأزمات المجْتمعيَّة جاء مُتوسِّطًا، وَتَمثلَت مُعوقَات التَّطَوُّع اَلرقْمِي فِي قِلَّة وَعْي الشَّبَاب بِكيْفِيَّة اِسْتخْدام شَبكَة التَّواصل الاجْتماعيّ فِي العمل التَّطوُّعيّ، وضعْف الوعْي بِأهمِّيَّة التِّكْنولوجْيَا الحديثة فِي العمل التَّطوُّعيّ، وَعدَم تَوافُر التَّشْريعات القانونيَّة المنظِّمة لِلْعمل التَّطوُّعيّ، وضعْف كِفاية التَّدْريب على اِسْتخْدام مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ، وتدْريبهم على الأعْمال التَّطوُّعيَّة عَبْر شَبكَة الإنْتَرْنت.

كما جاءت دراسة سديجي وسلماني (Seddighi & Salmani, 2018) لِتكْشف عن مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ كاسْتجابة لِمَا فرضتْه جَائِحة كُورونَا مِن إغْلاقات وحظْر، وَاتبِعت الدِّراسة المنْهج اَلوصْفِي التَّحْليليَّ وَتَمثلَت أَدَاة الدِّراسة بِمقابلة (8) مِن مُديرِي الهلَال الأحْمر فِي إيرَان، وقد تَوصلَت نتائجهَا إِلى عدد مِن المعوِّقات مِنهَا: عدم اِلتِزام المتطوِّعين، القضايَا الثَّقافيَّة، البنْية التَّحْتيَّة، الدَّعْم المادِّيُّ وإدارة المتطوِّعين.

أما دراسة ميكسكيمنج (Mcskimming,2015) فقد هَدفَت إِلى رَصْد كَيفِية قِيَام مُديرِي مُنظمَات الخدْمة الاجْتماعيَّة غَيْر الرِّبْحيَّة بِالتَّعامل مع المشْكلة اَلتِي اِسْتجابتْ لَهَا مِنطَقة فانْكوفر اَلكُبرى فِي كَندَا عِنْد ظُهُور العمل التَّطوُّعيّ الافْتراضيّ وَذلِك بِعَمل دِراسة ميْدانيَّة، وكانتْ عَينَة الدِّراسة مَقصُودة وَتَمثلَت بِتسْعة أَشخَاص مِن ذَوِي الاخْتصاص، واتَّضح مِن نَتائِج الدِّراسة أنَّ أَفرَاد العيِّنة بِحاجة لِلْمزِيد عن مَعرِفة مَاهِية التَّطَوُّع الافْتراضيّ، والْحاجة لِلْمزِيد مِن التَّدْريب لِلْقيَام بِممارسات التَّطَوُّع فِي بِيئات العالم الافْتراضيّ.

كما سعت دراسة جونستون (Johnstonnet,2017) إِلى تَحلِيل عمل المتطوِّعين إِلكْترونيًّا أَثنَاء وَقْت الأزمات ومَا هِي التَّحدِّيات اَلتِي تُواجههم، وقد اِنْتهَجتْ الدِّراسة مَنهجِية الوصْف التَّحْليليّ، وَتَكونَت عَينَة الدِّراسة مِن (103) أَعمَال مَرجعِي، و(54) مقالا مَنشُورا، و(28) مَحضَر

جَلَسات نِقاشِيَّة، و(14) تَقارِير عِلْميَّة، و (7) كُتُب عِلْميَّة ذات صِلة بِمَوْضوع الدِّراسة، وقد أَظْهَرت النَّتائج أنَّ المتطوّعين يُمارسون أَنشِطة التَّطَوُّع بِدوافع ذَاتِية بَحتَة مِثْل التَّضْحية والْإيثار والتَّعاون.

وجاءت دراسة جوليس (Gulyas,2015) بِهَدف بَيَان أَهَميَّة ودوْر مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ على تَشجِيع العمل التَّطوُّعيّ وَخِدمَة المجْتمع، وانْتهجتْ الدِّراسة المنْهج اَلوصْفِي، وكانتْ أَدَّاتَا الدِّراسة الاسْتبانة والْمقابلة، وتمَّ تَطبِيق الدِّراسة على عَينَة تَتَمثَّل بِمديري مُنظمَات غَيْر الرِّبْحيَّة، وكشفتْ النَّتائج أنَّ وَسائِل التَّواصل الاجْتماعيّ تُسْهِم فِي زِيادة اِنتِشار المعْرفة والتَّعْريف بِالتَّطوُّع وَأَهَم مُمارساته.

هدفت دراسة كونولي (Connolly,2014) إِلى التَّعَرُّف على فَاعلِية مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ فِي المؤسَّسات التَّطوُّعيَّة وَمدَى اِسْتفادة تِلْك المؤسَّسات مِن تَطوِير الفاعليَّة الإداريَّة لِلْعاملين فِيهَا، واعْتمدتْ الدِّراسة المنْهج اَلوصْفِي التَّحْليليَّ وَأَداتَي الاسْتبانة والْمقابلة، وقد وَزعَت الاسْتبانة على (249) مُتطوّعًا مِن (9) مُؤسسَات تَطوعِية، ومقابلة مُديرِي المنظَّمات التِّسْعة، وقد تَوصلَت الدِّراسة إِلى أنَّ عددًا قليلا مِن المتطوّعين يَستخْدِم مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ فِي العمل التَّطوُّعيّ، كمَا كَشفَت الدِّراسة أنَّ مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ مِن اَلممْكِن اِسْتخْدامهَا بِالاتِّجاه الثُّنائيّ وَذلِك مِن خِلَال إِرسَال الرَّسائل مُبَاشرَة إِلى المسْتقْبل المسْتهْدف، وَإِلَى جميع قَائِمة المعارف لَديْه فِي آن وَاحِد، كمَا أنَّ هَذِه المواقع تُتيح فُرصَة التَّعْليق والتَّفاعل والتَّشارك مِن قِبل المسْتخْدمين الفاعلين، وقد يَستطِيع المشاركون فِي الأعْمال التَّطوُّعيَّة مِن الكشْف عن أَفرَاد آخرين لَديهِم الرَّغْبة فِي المشاركة والْمساهمة فِي الأعْمال التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من حيث الهدف

بِالاطِّلاع على الدِّراسات السَّابقة تَبيَّن بِأنَّ الدِّراسة الحاليَّة تَتَوافَق مع مُعظَم الدِّراسات المذْكورة فِي تسْليطهَا الضَّوْء على وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والْكَشْف عن مُعوقَات مُمَارسَة هذَا النَّوْع مِن التَّطَوُّع، هذَا وقد اِخْتلَفتْ الدِّراسة الحاليَّة مع دِراسة كونولي(2014، Connolly) اَلتِي هَدفَت إِلى التَّعَرُّف على فَاعلِية مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ فِي المؤسَّسات التَّطوُّعيَّة؛ وجوليس (Gulyas,2015) اَلتِي هَدفَت إِلى بَيَان أَهَميَّة اِسْتخْدام وفعَّاليَّة مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ فِي عمل المنظَّمات التَّطوُّعيَّة،، ودراسة ميكسكيمنج (Mcskimming,2015) اَلتِي هَدفَت إِلى رَصْد كَيفِية قِيَام مُديرِي مُنظمَات الخدْمة الاجْتماعيَّة غَيْر الرِّبْحيَّة بِالتَّعامل مع العمل التَّطوُّعيّ الافْتراضيّ؛ ودراسة جونستون (2017 , Johnstonnet) اَلتِي هَدفَت إِلى تَحلِيل عمل المتطوِّعين إِلكْترونيًّا أَثنَاء وَقْت الأزمات، ودراسة خليل (2021) اَلتِي هَدفَت إِلى التَّعَرُّف على مدى تَوافُر ثَقَافَة العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ فِي ظِلّ جَائِحة كُورونَا، وتوافقتْ الدِّراسة الحاليَّة مع دِراسَة السميري (2021) فِي التَّعَرُّف على مدى أَهَميَّة تَجرِبة التَّطَوُّع اَلرقْمِي اَلمُختص بِالتَّنْمية المهْنيَّة فِي التَّعْليم مِن وُجهَة نظر القادة والْمشْرفين؛ ودراسة البريكان (2021) بِترْكيزهَا على المجَال التَّرْبويّ لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ وزيادة وَعْي المعلِّمين بِماهِيَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، كمَا واتَّفقتْ الدِّراسة الحاليَّة مع دِراسَات كُلّ مِن اللَّيْبان (ALeiban, 2022)؛ دراسة عبدالرزاق (2020)؛ دراسة سيديجي وآخرون (2020)؛ دراسة الغوص ورضوان (Ghoz & Radwan, 2022) للكشف عن معوقات التطوع الإلكتروني.

من حيث المنهجية

تَوَافقَت الدِّراسة الحاليَّة مع كثير مِن الدِّراسات السَّابقة فِي اِتِّباع المنْهج اَلوصْفِي اَلمسْحِي، وَلَكنهَا اِخْتلَفتْ مع دِراسَات (Collonoy,2014) و(Johnstonnet ,2017)، السميري (2021) ودراسة خليل (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث أداة الدراسة

تَشَابهَت الدِّراسة الحاليَّة مع مُعظَم الدِّراسات السَّابقة فِي اِسْتخْدام الاسْتبانة كَأَداة لِلدِّراسة، واخْتلفتْ مع دِراسة خليل (2021) حَيْث كَانَت أَدَاة الدِّراسة المقابلة.

وقد اِسْتفادتْ الباحثة مِن الدِّراسات السَّابقة بِصياغة المشْكلة لِلدِّراسة الحاليَّة، وإِعْدَاد الإِطَار النَّظَرِيّ، وصياغة الأهْداف بِالشَّكْل اَلصحِيح، ووضْع الأسْئلة المناسبة لِأهْدَاف الدِّراسة، وَتحدِيد مَنهَج البحْث اَلعلْمِي المناسب لِلدِّراسة، كمَا تمَّ الاسْتعانة بِالدِّراسات السَّابقة لِبناء أَداتِي الدِّراسة والرَّبْط بَيْن نَتائِج الدِّراسات السَّابقة فِي تَحلِيل ومناقشة نَتائِج الدِّراسة الحاليَّة.

وقد تَميزَت الدِّراسة الحاليَّة عن غيْرهَا مِن الدِّراسات السَّابقة بِكوْنِهَا مِن الدِّراسات القليلة – فِي حُدُود عِلْم الباحثة – وَالتِي تَتَناوَل فِي جَوهرِها وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ المتمثِّل بِمحْورِيْنِ ؛ المحْور الأوَّل : الممارسات العمليَّة لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي العمليَّة التَّعْليميَّة والْمحْور الثَّاني : الكشْف عن مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ اَلتِي تُوَاجِه مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا، كمَا وتفرَّدْتَ بِمجْتَمع وَعينَة الدِّراسة المتمثِّل بِمعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي مَدارِس القطاعيْنِ الحكوميّ والْخَاصّ فِي لِوَاء القويْسمة فِي مُحَافظَة العاصمة عَمَّان، كمَا وَتَميزَت بِإِسْقاطهَا على القطَاع التَّرْبويّ التَّعْليميّ .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تَناوُل هذَا الفصْل تفْصيلا لِلْإجْراءات اَلتِي قَامَت بِهَا الباحثة تحْقيقًا لِأهْدَاف الدِّراسة، وَالذِي تَضمَّن وصْفًا لِمجْتَمع الدِّراسة اَلذِي سَحبَت مِنْه العيِّنة والطَّريقة اَلتِي اُخْتيرتْ بِهَا، وَكذَلِك وصْفًا لِأدوَات الدِّراسة والْإجْراءات اَلتِي اِتبعَت لِلتَّأَكُّد مِن صِدْقهَا وثباتهَا، وَكيفِية تطْبيقهَا على أَفرَاد العيِّنة، وَوصَف طَرِيقَة جَمْع البيانات وأَسْلوب التَّصْحيح، فضْلا عن الإشارة إِلى الأساليب الإحْصائيَّة اَلتِي اِسْتخْدمتْ، وَذلِك على النَّحْو اَلآتِي:

منهجية الدراسة

تمَّ اِتِّباع المنْهج اَلوصْفِي اَلمسْحِي لِإجْرَاء هَذِه الدِّراسة، وَذلِك لِملاءمته أَغرَاض الدِّراسة اَلتِي هَدفَت إِلى الكشْف عن وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة مِن وُجهَة نَظرهِم.

مجتمع الدراسة

تُمثِّل مُجتَمَع الدِّراسة بِجميع مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة فِي مُحَافظَة العاصمة عَمَّان والْبالغ عَددُهم (470) مَعْلَما ومعلِّمة بِحَسب (وِزارة التَّرْبية والتَّعْليم، 2023).

عينة الدراسة

قَامَت الباحثة بِالاعْتماد على الطَّريقة المتيسِّرة لِاخْتيار عَينَة الدِّراسة، وَكَان عدد أفْرادهَا (245) مَعْلَما ومعلِّمة مِن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي مَدارِس القطاعيْنِ الحكوميّ

والْخَاصَّ فِي لِوَاء القويْسمة فِي مُحَافظَة العاصمة عَمَّان، وَذلِك بِالرُّجوع إِلى جَداوِل تَحدِيد العيِّنة كريسجي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970) ويوضح الجدول (3–1) تَوزِيع أَفرَاد العيِّنة حسب مُتغيِّراتهَا.

الجدول (3–1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	135	%55.1
	أنثى	110	%44.9
	المجموع الكلي	245	%100.0
السلطة المشرفة	قطاع حكومي	126	%51.4
	قطاع خاص	119	%48.6
	المجموع الكلي	245	%100.0
الدورات التدريبية في التكنولوجيا	لا يوجد دورات تدريبية	127	%51.8
	دورة تدريبية واحدة	99	%40.4
	دورتين فأكثر	19	%7.8
	المجموع الكلي	245	%100.0

أداتا الدراسة

تمَّ تَطوِير أَداتِي الدِّراسة لِتحْقِيق هدف الدِّراسة المتمثِّل بِالتَّعرُّف إِلى وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة مِن وُجهَة نَظرهِم، وَذلِك اِسْتعانة بِالْأَدب النَّظَريّ والدِّراسات السَّابقة ذات اَلصلَة مِثْل دِراسة (محمد وأبو الليف، 2021)، (دراسة عبدالرزاق، 2021)؛ و(دراسة الليبان، 2022)، و(دراسة ميكسكيمنج,2015) بِالْإضافة إِلى آراء بَعْض التَّرْبويّين المخْتصّين، وقد طَورَت الباحثة إِسْتبانتيّن لِحَصر البيانات المتعلّقة بِالدِّراسة وهُمَا:

الاستبانة الأولى: الاسْتبانة اَلأُولى: وَتَضمنَت مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن قَبْل مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة، وَتَضمنَت بِصورتهَا الأوَّليَّة (28) فقرة (ملحق (1)).

صدق أداة الدراسة الأولى

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

أولاً. الصدق الظاهري

لِلتَّأَكُّد مِن الصِّدْق الظَّاهريّ تمَّ عَرْض الاسْتبانة بِصورتهَا الأوَّليَّة على عدد مِن المحكَّمين المخْتصِّين فِي المناهج وَطرُق التَّدْريس فِي جَامِعة الشَّرْق اَلْأَوسط والْجامعات الأرْدنِّيَّة والْبالغ عَددُهم (15) مُحْكمًا كمَا فِي اَلمُلحق (3)، وَذلِك لِإبْدَاء آرائِهم فِي صِحَّة صِياغة الفقْرات لُغَويا وَعلمِيا، والتَّأَكُّد مِن اِنتِماء فِقْرَات الاسْتبانة إلى مَوضُوع الدِّراسة وأسْئلتهَا، إضافة إلى أَيَّة اِقْتراحات أُخرَى يَرَونهَا مُنَاسبَة، وبعْد الأخْذ بِآراء المحكَّمين واقْتراحاتهم فَقْد أُجرِيت بَعْض التَّعْديلات على الفقْرات مِن نَاحِية الصِّياغة اللُّغويَّة لِزيادة وُضوحِهَا، وتمَّ حَذْف الفقْرات المتشابهة فِي المعْنى، وحذْف بَعْض مِنهَا لِعَدم مُناسبتهَا لِأغْرَاض الدِّراسة وَعدَم اِرْتباطهَا بِالْمحْور اَلذِي تَنتَمِي إِلَيه، وَبذَلِك أَصبَحت الاسْتبانة بِصورتهَا النِّهائيَّة تَتَكوَّن مِن (27) فقرة (الملحق (4)).

ثانياً. صدق البناء

مِن أَجْل التَّأَكُّد مِن صِدْق البنَاء لِلاسْتبانة فقد تمَّ التَّطْبيق على عَينَة اِسْتطْلاعيَّة تَتَكوَّن مِن (25) مَعْلَما ومعلِّمة خارجًا عن أَفرَاد عَينَة الدِّراسة، وتمَّ حِسَاب مُعاملات اِرتِباط الفقْرة مع الدَّرَجة اَلكُلية لِلاسْتبانة، بِحساب مَعامِل اِرتِباط بِيرْسون الجدْول (3 – 2) يُوضِّح ذَلِك:

الجدول (3-2)

معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد
1	.743**	10	.823**	19	.807**
2	.766**	11	.833**	20	.846**
3	.763**	12	.860**	21	.863**
4	.724**	13	.787**	22	.781**
5	.833**	14	.812**	23	.791**
6	.839**	15	.813**	24	.814**
7	.854**	16	.808**	25	.792**
8	.853**	17	.812**	26	.769**
9	.819**	18	.820**	27	.757**

يَتضِح مِن الجدْول (3 – 2) أنَّ قِيم مُعاملات الارْتباط بَيْن فِقْرَات الاسْتبانة والدَّرجة اَلكُلية تَرَاوحَت ما بين (0.724-0.863) وجميعهَا ذات قِيمة مَقبُولة إِحْصائيًّا (Hair & et al., 2010) وَبذَلِك تَتصِف الاسْتبانة بِالصِّدْق اللَّازم لِإجْرَاء هَذِه الدِّراسة.

ثبات أداة الدراسة الأولى

لِلتَّحَقُّق مِن ثَبَات أَدَاة الدِّراسة (الاسْتبانة)، فقد تمَّ التَّطْبيق على عَينَة اِسْتطْلاعيَّة خَارِج عَينَة الدِّراسة مُكَونَة مِن (25) مَعْلَما ومعلِّمة، وتمَّ حِسَاب مَعامِل الثَّبَات بِاسْتخْدام مَعامِل أَلْف كِرونْباخ وَالذِي بلغ (0.979) وَهِي قِيم مَقبُولة إِحْصائيًّا وَبذَلِك تَتصِف الاسْتبانة بِدرجة مِن الثَّبَات المطْلوب لِإجْرَاء هَذِه الدِّراسة بِحَسب (Hair et al., 2010).

الاسْتبانة الثَّانية: وَالتِي هَدفَت لِلْكشْف عن مُعوقَات مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة، وَتَضمنَت بِصورتهَا الأوَّليَّة على (25) فقرة (ملحق (2)).

صدق أداة الدراسة الثانية

تمَّ التَّأَكُّد مِن صِدْق الاسْتبانة بِالتَّحقُّق مِن:

أولاً. الصدق الظاهري

لِلتَّأَكُّد مِن الصِّدْق الظَّاهريّ تمَّ عَرْض الاسْتبانة بِصورتهَا الأوَّليَّة على مَجمُوعة مِن المحكَّمين المخْتصِّين فِي المناهج وَطرُق التَّدْريس فِي جَامِعة الشَّرْق اَلْأَوسط وَعدَد مِن الجامعات الأرْدنِّيَّة والْبالغ عَددُهم (15) مُحْكمًا (اَلمُلحق (3))، وَذلِك لِإبْدَاء آرائِهم فِي صِحَّة صِياغة الفقْرات لُغَويا وَعلمِيا، وَمدَى مُلَاءمَة فِقْرَات الاسْتبانة لِمَا وَضعَت لِأجْله، والتَّأَكُّد مِن اِنتِماء فِقْرَات الاسْتبانة إِلى مَوضُوع الدِّراسة وأسْئلتهَا، إِضافة إِلى أَيَّة آراء أُخرَى يَرَونهَا مُنَاسبَة، إِضافة إِلى أَيَّة اِقْتراحات أُخرَى يَرَونهَا مُنَاسبَة، وبعْد الأخْذ بِآراء المحكَّمين واقْتراحاتهم فَقْد أُجرِيت بَعْض التَّعْديلات على الفقْرات مِن نَاحِية الصِّياغة اللُّغويَّة لِزيادة اَلوُضوح، وتمَّ حَذْف الفقْرات المتشابهة فِي المعْنى، وحذْف بَعْض مِنهَا لِعَدم مُناسبتهَا لِأغْرَاض الدِّراسة وَعدَم اِرْتباطهَا بِالْمحْور اَلذِي تَنتَمِي إِلَيه، وَبذَلِك أَصبَحت الاسْتبانة بِصورتهَا النِّهائيَّة مُكَونَة مِن (23) فقرة (ملحق (5)).

ثانياً. صدق البناء

مِن أَجْل التَّأَكُّد مِن صِدْق بِنَاء الاسْتبانة فقد تمَّ التَّطْبيق على عَينَة اِسْتطْلاعيَّة مُكَونَة مِن (25) مَعْلَما ومعلِّمة خَارِج عَينَة الدِّراسة، وتمَّ حِسَاب مُعاملات اِرتِباط دَرجَة الفقْرة مع الدَّرَجة اَلكُلية لِلاسْتبانة، وَذلِك بِاسْتخْدام اِختِبار مَعامِل اِرتِباط بِيرْسون، والْجدْول (3 – 3) يُوضِّح ذَلِك:

الجدول (3-3)

معامل إرتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	.747**	7	.786**	13	.921**	19	.863**
2	.870**	8	.828**	14	.912**	20	.867**
3	.856**	9	.872**	15	.904**	21	870**
4	.846**	10	.828**	16	.855**	22	.863**
5	.853**	11	.911**	17	.859**	23	.881**
6	*.809*	12	.911**	18	.846**		

يَتضِح مِن الجدْول (3 – 3) أنَّ قِيم مُعاملات الارْتباط بَيْن الفقرات والدَّرجة اَلكُلية لِلاسْتبانة تَتَراوَح مَا بَيْن (0.747 – 0.921) مِمَّا يُشير إِلى أنَّ جميع الفقْرات تُسْهِم فِي الدَّرَجة اَلكُلية لِلاسْتبانة بِشَكل فَعَّال، وَهذَا مَا يُؤكِّد صِدْق بِنَاء الاسْتبانة (Pallant, 2005).

ثبات أداة الدراسة الثانية

لِلتَّحَقُّق مِن ثَبَات أَدَاة الدِّراسة (الاسْتبانة)، فقد تمَّ تطْبيقهَا على عَينَة اِسْتطْلاعيَّة مِن خَارِج عَينَة الدِّراسة مُكَونَة مِن (25) مَعْلَما ومعلِّمة، وتمَّ حِسَاب مَعامِل الثَّبَات بِاسْتخْدام مَعامِل أَلْف كِرونْباخ وَالذِي بلغ (0.984) وَهِي قِيم مَقبُولة إِحْصائيًّا وَبذَلِك اِتصفَت الاسْتبانة بِدرجة مِن الثَّبَات المطْلوب لِإجْرَاء هَذِه الدِّراسة بِحَسب (Hair et al., 2010).

ولإِصْدار حُكْم على إِجابَات أَفرَاد العيِّنة على أَدَاة الدِّراسة فقد تمَّ اِسْتخْدام طَرِيقَة الفئَات المتساوية اَلتِي أشارتْ إِليْهَا مُعظَم الدِّراسات السَّابقة وكثير مِن المحكَّمين، وَالتِي تَأتِي وفْقًا لِلْمعادلة التَّالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج – الحد الأدنى للتدريج = (5-1) = 4 = 1.33

عدد المستويات المطلوبة 3 3

وللْحكْم على دَرجَة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن قَبْل مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا ومعوّقات اِسْتخْدامه مِن وُجهَة نَظرهِم تمَّ اِسْتخْدام المقْياس اَلآتِي:

- دَرجَة مُنخفضَة وتمثّلهَا الفقْرات اَلتِي يَتَراوَح مُتوسّطهَا مِن 1.00 – 2.33
- دَرجَة مُتَوسطَة وتمثّلهَا الفقْرات اَلتِي يَتَراوَح مُتوسّطهَا مِن 2.34 – 3.67
- دَرجَة مُرتفعَة وتمثّلهَا الفقْرات اَلتِي يَتَراوَح مُتوسّطهَا مِن 3.68 – 5.00

متغيرات الدراسة

اِشْتمَلتْ الدِّراسة على المتغيّرات التَّالية:

أولاً: المتغيرات التصنيفية وتشمل

- الجنْس: ويشْمل مُسْتويْنِ: الذّكْر، والْأنْثى.
- السُّلْطة المشْرفة: وتشْمل مُسْتويان: قِطَاع حُكوميٌّ، وقطاع خاصٍّ.
- الدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا: وتشْمل ثَلَاث مُسْتويات: لَا يُوجَد دَوْرات تدْريبيَّة، دَورَة تدْريبيَّة وَاحِدة، دوْرتَيْنِ فأكْثر.

ثانياً: المتغيرات الأساسية وتشمل

- دَرجَة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن قَبْل مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة.
- مُعوقَات مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

لِلْإجابة عن أَسئِلة الدِّراسة تمَّ اِسْتخْدام الأساليب الإحْصائيَّة التَّالية:

- اِسْتخْراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة لِاسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة لِلْإجابة عن السُّؤاليْنِ الأوَّل والثَّاني.
- لِلْإجابة عن السُّؤَال الثَّالث، تمَّ اِسْتخْدام اِختِبار تَحلِيل التَّباين الثُّلاثيّ Three Way ANOVA، واختبار شيفيه Scheffe–test للمقارنات البعدية.

إجراءات الدراسة

ولإثْبات أَهدَاف الدِّراسة تمَّ اِتِّباع الإجْراءات على النَّحْو التَّالي:

- إطلَاع الباحثة على الأدب النَّظَريّ والدِّراسات السَّابقة المتعلِّقة بِموْضوع الدِّراسة.
- بِنَاء وَتطوِير أَداتِي الدِّراسة بَعْد الاطِّلاع على الأدب النَّظَريّ والدِّراسات السَّابقة، وعرْضهمَا على المحكَّمين لِلتَّحَقُّق مِن صِدْقهِمَا، والْقيام بِالتَّعْديلات المطْلوبة بِنَاء على نَتائِج التَّحْكيم.
- التَّأَكُّد مِن ثَبَات الاسْتبانة بِحساب مَعامِل كِرونْباخ أَلْفَا.

اِختِيار العيّنة الممثَّلة لِمجْتَمع الدِّراسة.

- اَلحُصول على خِطَاب تَسهِيل مُهمَّة مِن إدارة جَامِعة الشَّرْق اَلْأَوسط مُوجَّه إِلى وِزارة التَّرْبية والتَّعْليم، لِتطْبِيق أَدَاة الدِّراسة فِي مَدارِس المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة (مُلحَق (6)).
- اَلحُصول على خِطَاب تَسهِيل مُهمَّة مِن وِزارة التَّرْبية والتَّعْليم مُوجَّه إِلى مَدارِس المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا الحكوميَّة والْخاصَّة فِي لِوَاء القويْسمة لِتطْبِيق أداتَا الدِّراسة (ملحق (7)).

- اَلحُصول على خِطَاب تَسهِيل مُهمَّة مِن مُديرِيَّة التَّرْبية والتَّعْليم لِلِّواء القويْسمة إلى مُديرِي المدارس الحكوميَّة والْخاصَّة ومديراتهَا لِتسْهِيل مُهمَّة الطَّالبة فِي تَوزِيع الاسْتبانة (ملحق (8)).
- نَشْر الاسْتبانة على عَينَة الدِّراسة بِشَكل إِلكْترونيٍّ، حَيْث إِنَّ الباحثة قَامَت بِالتَّواصل مع مُديرِي المدارس لِلْحصول على أَرقَام هَواتِف المعلِّمين الخاصَّة بِهم، وإِرْسَال اِسْتبانة الدِّراسة كَرابِط إِلكْترونيٍّ عن طريق النَّماذج الإِلكْترونيَّة (Google Forms).
- وبعْد الانْتهاء مِن التَّطْبيق مُبَاشرَة تمَّ جَمْع الاسْتجابات على أَداتِي الدِّراسة وَفرزِها لِلتَّأَكُّد مِن صلاحيَّتهَا لِأغْرَاض التَّحْليل الإِحْصائيّ.
- تَفرِيغ اِسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة، وَتحلِيل النَّتائج بِاسْتخْدام برْنامج (SPSS).
- تَفسِير النَّتائج النِّهائيَّة ومناقشتهَا.
- تَقدِيم التَّوْصيات والْمقْترحات فِي ضَوْء النَّتائج اَلتِي تَوصلَت إِليْهَا الدِّراسة الحاليَّة.

الفصْل الرَّابع
نَتائِج الدِّراسة

ويتضَمَّن الإجابة عن أَسئِلة الدِّراسة، واسْتخْراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة لِلتَّعَرُّف إِلى اِسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة عن " **وَاقِع التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي لِوَاء القويْسمة مِن وُجهَة نَظرهِم** "، وَفِيمَا يَلِي الإجابة عن أَسئِلة الدِّراسة:

النَتائِج المتعلقة بالسُّؤَال الأوَّل والذي نص على: مَا دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ؟

لِلْإجابة عن هذَا السُّؤَال، تمَّ اِسْتخْراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة، والرُّتْبة لِاسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة على فِقْرَات الاسْتبانة، والْجدْول (4 – 4) يُوضِّح ذَلِك:

الجدْول (4 – 4)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة والرُّتْبة لِاسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة عن فِقْرَات الاسْتبانة مَرْتَبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أَقدَم خِدْمَات التَّرْجمة مجَّانًا على المواقع الإلكْترونيَّة.	3.19	1.12	1	متوسطة
6	أَقدَم الاسْتشارات المهْنيَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلْآخرين عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة.	3.10	1.04	2	متوسطة
7	أَنشُر مقالَات لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة على المدوَّنات الإلكْترونيَّة.	3.07	1.02	3	متوسطة
8	أُصمِّم كُتيِّبَات إِرْشاديَّة إِلكْترونيَّة مُتَعلقَة بِتعْلِيم وتعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة.	3.06	1.10	4	متوسطة
18	أَنشُر مَقاطِع فِيدْيو قَصِيرَة لِتعْلِيم مهارَات اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر مَواقِع التَّواصل المخْتلفة.	3.05	1.00	5	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	أُنفِّذ بَرامِج عِلاجِيَّة تعْليميَّة لِطلبة ذِي الاحْتياجات الخاصَّة بِاسْتخْدام المنصَّات التَّعْليميَّة.	3.02	0.99	6	متوسطة
9	اِسْتخْدم مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ لِلْإِشْراف الفنِّيّ على مجْموعات خَاصَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة.	3.02	1.13	6	متوسطة
20	أَنشُر أَورَاق عمل تفاعليَّة مَجانِية على صَفَحات المنصَّات التَّعْليميَّة.	2.98	0.91	8	متوسطة
1	اِسْتخْدم مَواقِع الإِنْترْنت لِلتَّوَصُّل إِلى معْلومات عن المنظَّمات التَّطوُّعيَّة فِي مَجَال تَعلُّم وَتعلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة.	2.95	1.04	9	متوسطة
10	أَستضِيف خُبَراء ومخْتصِّين بِتعْلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي نَدَوات خَاصَّة عَبْر مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ.	2.95	1.10	9	متوسطة
21	أُشَارِك فِي تَطوِير بَرامِج تعْليميَّة لِمَحو اَلأُمية على مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ.	2.93	0.91	11	متوسطة
22	أَعقَد اِجْتماعات مع أَولِياء أُمُور الطَّلَبة لِتبادل الآرَاء حَوْل أَبْنائهم بِاسْتخْدام المواقع الإِلكْترونيَّة.	2.93	1.06	11	متوسطة
17	أُصمِّم بَرامِج ترْفيهيَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة لِطلبة المدارس على المواقع الإِلكْترونيَّة.	2.90	1.12	13	متوسطة
2	أَنشُر عُروضًا تقْديميَّة لِنماذج فُرَص التَّطَوُّع على الصَّفحات الإِلكْترونيَّة.	2.89	1.00	14	متوسطة
14	أضع خُطَّة عِلاجِيَّة لِطلبة صُعوبَات تَعلُّم اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المنصَّات التَّعْليميَّة.	2.88	1.14	15	متوسطة
3	أُنظِّم وِرَشا تدْريبيَّة مَجانِية لِمعلِّمي اَللغَة الإِنْجليزيَّة مِن خِلَال مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ.	2.87	0.95	16	متوسطة
12	أَتبَادَل خِبْرَات ومهارات تَعلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة مع الآخرين مِن خِلَال المؤْتمرات الإِلكْترونيَّة.	2.87	1.10	16	متوسطة
15	أَتطَوع لِتقْدِيم أَنشِطة إِثْرائيَّة مِن خِلَال المنصَّات الإِلكْترونيَّة لِلطَّلَبة المتفوِّقين دِراسِيًّا.	2.87	1.11	16	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	أُنظِّم أَنشِطة لَا صفِية كالْمناظرات الأدبيَّة بَيْن الطَّلَبة لِممارسة مهارَات اَللغَة الإنْجليزيَّة بِاسْتخْدام المنصَّات الإلكْترونيَّة.	2.87	1.12	16	متوسطة
16	أُشجِّع الطَّلَبة على تَقدِيم الدَّعْم لِزملائهم مِن خِلَال مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ.	2.86	1.06	20	متوسطة
4	أَقدَم الدُّروس العلاجيَّة المجَّانيَّة لِلطَّلَبة المتعثِّرين دِراسِيًّا عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة.	2.84	1.14	21	متوسطة
13	أَعرَض أفْلامًا قَصِيرَة لِنماذج نَاجِحة مِن مُمارسات تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة على مَوقِع اليوتيوب.	2.81	1.12	22	متوسطة
24	أُنظِّم مُبادرات تَطوعِية لِلطَّلَبة لِمساعدة المحْتاجين على مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ.	2.73	1.08	23	متوسطة
23	أَنشُر أبْحاثًا عِلْميَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة مِن خِلَال المكْتبات الإلكْترونيَّة.	2.72	1.05	24	متوسطة
26	أَشرَح الدُّروس مِن خِلَال تسْجيلات صَوتِية على المنصَّات التَّعْليميَّة.	2.72	1.07	24	متوسطة
27	أَنشُر مُلخصَات لِلْموَادِّ الدِّراسيَّة إِلكْترونيًّا على المواقع التَّعْليميَّة.	2.71	1.11	26	متوسطة
25	أَسهَم فِي تَجهِيز الحقائب المدْرسيَّة الإلكْترونيَّة لِمعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة.	2.61	1.12	27	متوسطة
	المتوسط الكلي	2.90	0.86	متوسطة	

يَتَبيَّن مِن الجدْول (4 – 4) أنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة ل (دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ)، تَرَاوحَت بَيْن (2.61 – 3.19)، وأنَّ المتوسِّط الحسابيَّ اَلكُلي بلغ (2.90)، بِانْحراف مِعْياريْ (0.86) وبدرَجة مُتَوسطَة، حَيْث جَاءَت الفقْرة (5) اَلتِي تَنُص على " أَقدَم خِدْمَات التَّرْجمة مجَّانًا على المواقع الإلكْترونيَّة " بِالْمرْتبة اَلأُولى بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.19)، وبانْحراف مِعْياريْ (1.12)، وبدرَجة مُتَوسطَة، وَفِي المرْتبة الثَّانية جَاءَت الفقْرة

(6) اَلتِي تَنُص على " أَقدَم الاسْتشارات المهْنيَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلْآخرين عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة " بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.10) وبانْحراف مِعْياريْ (1.04) وبدرَجة مُتَوسطَة.

وَفِي المقابل، جَاءَت الفقْرة (27) بِالْمرْتبة قَبْل الأخيرة وَالتِي تَنُص على " أَنشُر مُلخصَات لِلْموَادِّ الدِّراسيَّة إِلكْترونيًّا على المواقع التَّعْليميَّة " بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (2.71) وانْحراف مِعْياريْ (1.11) وبدرَجة مُتَوسطَة. وجاءتْ الفقْرة (25) وَالتِي تَنُص على " أَسهَم فِي تَجهِيز الحقائب المدْرسيَّة الإلكْترونيَّة لِمعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة " فِي المرْتبة الأخيرة بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (2.61) وانْحراف مِعْياريْ (1.12) وبدرَجة مُتَوسطَة.

النَتائِج المتعلقة بالسُّؤَال الثَّاني والذي نص على: مَا المعوِّقات اَلتِي تُوَاجِه مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا فِي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ؟

لِلْإجابة عن هذَا السُّؤَال، تمَّ اِسْتخْراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة، والرُّتْبة لِاسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة على فِقْرَات الاسْتبانة، والْجدْول (4 – 5) يُوضِّح ذَلِك:

الجدْول (4 – 5)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة والرُّتْبة لِاسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة عن فِقْرَات الاسْتبانة مَرْتَبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	ضَعْف الإقْبال على تَعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة.	3.65	1.38	1	متوسطة
12	قِلَّة وَعْي مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِمهارات ومتطلَّبات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.	3.60	1.35	2	متوسطة
15	ضَعْف ضَمَان سِرّية معْلومات المسْتخْدمين لِلْمنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة.	3.55	1.31	3	متوسطة
1	قِلَّة النَّدوات والْمحاضرات التَّوْعويَّة لِمعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة عن أَهَميَّة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.	3.52	1.17	4	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	ضَعْف كَفاءَة القائمين على تَوظِيف التِّكْنولوجْيَا فِي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.	3.52	1.34	4	متوسطة
14	نَقْص الدَّوْرات التَّدْريبيَّة المتخصِّصة لِاسْتخْدام المنصَّات التَّعْليميَّة.	3.51	1.34	6	متوسطة
16	ضَعْف الكفاءة التَّأْهيليَّة لِاسْتخْدام المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة مِن قَبْل الطَّلَبة.	3.47	1.19	7	متوسطة
2	غِيَاب ثَقافَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ بَيْن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي الميْدان التَّرْبويّ.	3.44	1.09	8	متوسطة
23	مُشكلَات تِقْنيَّة تَتَعلَّق بِاسْتمْراريَّة الاتِّصال بِشبكة الإنْترْنت.	3.44	1.34	8	متوسطة
7	محْدوديَّة الحوافز اَلتِي تَحِد مِن الرَّغْبة فِي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.	3.40	1.20	10	متوسطة
17	التَّكاليف المادِّيَّة اَلتِي يتطلَّبهَا اَلوُصول إِلى بَعْض مَواقِع تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة.	3.40	1.21	10	متوسطة
3	قِلَّة المؤسَّسات التَّعْليميَّة اَلتِي تَدعَم ثَقافَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي مَجَال تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة.	3.39	1.06	12	متوسطة
5	زِيادة مَهَام العمل التَّرْبويّ اَلتِي تَحِد مِن مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.	3.39	1.16	13	متوسطة
9	ضَعْف ثِقة أَفرَاد المجْتمع بِالْمعْلومات المنْشورة على مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ.	3.39	1.25	13	متوسطة
8	قِلَّة تَقْدِير جُهُود المتطوِّعين إِلكْترونيًّا.	3.38	1.24	15	متوسطة
4	قِلَّة التَّشْريعات القانونيَّة المنظِّمة لِلْعمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ.	3.37	1.15	16	متوسطة
22	نَقْص التَّمْويل المادِّيّ اللَّازم لِلاشْتراك بِخدْمَات شَبكَة الإنْترْنت مِن قِبل المؤسَّسات التَّعْليميَّة.	3.37	1.30	16	متوسطة
21	ضَعْف مُستوَى اَلثقَة بِأهمِّيَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي الميْدان التَّرْبويّ مِن قِبل المؤسَّسات التَّعْليميَّة.	3.37	1.33	16	متوسطة
6	قُصُور دَوْر الإعْلام التَّرْبويّ فِي التَّنْويه عن أَهَميَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.	3.36	1.20	19	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	قِلَّة البرامج المنْهجيَّة التَّطوُّعيَّة لِرَفع مُستَوَى تبنِّي ثَقافَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن قِبل المعلِّمين.	3.35	1.18	20	متوسطة
18	ضَعْف التَّنْسيق بَيْن المنظَّمات التَّطوُّعيَّة ومعلِّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِتنْظِيم الممارسات التَّطوُّعيَّة.	3.35	1.22	21	متوسطة
10	ضَعْف التَّسْويق لِبرامج تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة.	3.29	1.33	22	متوسطة
20	عدم مَنْح مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة المساحة الكافية لِممارسة أَنشِطة التَّطَوُّع عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة.	3.27	1.30	23	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.42	1.07	متوسطة	

يَتضِح مِن الجدْول (4 – 5) أنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة ل (المعوِّقات اَلتِي تُواجِه مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ)، تَرَاوحَت بَيْن (3.27 – 3.65)، حَيْث بلغ المتوسِّط الحسابيُّ اَلكُلي (3.42)، وبدرَجة مُتَوسطَة، وقد جَاءَت الفقْرة (11) اَلتِي تَنُص على " ضَعْف الإقْبال على تَعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة " بِالْمرْتبة اَلأُولى بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.65)، وبانْحراف مِعْياريْ (1.38)، وبدرَجة مُتَوسطَة، وَفِي المرْتبة الثَّانية جَاءَت الفقْرة (12) اَلتِي تَنُص على " قِلَّة وَعْي مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِمهارات ومتطلَّبات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ " بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.60) وبانْحراف مِعْياريْ (1.35) وبدرَجة مُتَوسطَة.

وَفِي المقابل، جَاءَت الفقْرة (10) وَالتِي تَنُص على " ضَعْف التَّسْويق لِبرامج تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة " فِي المرْتبة قَبْل الأخيرة بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.29) وانْحراف مِعْياريْ (1.33) وبدرَجة مُتَوسطَة، وَفِي المرْتبة الأخيرة، جَاءَت الفقْرة (20) وَالتِي نَصَّت على " عدم مَنْح مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة المساحة الكافية لِممارسة أَنشِطة التَّطَوُّع عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة " بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.27) وانْحراف مِعْياريْ (1.30) وبدرَجة مُتَوسطَة.

النَتائِج المتعلقة بالسُّؤَال الثَّالث والذي نص على: هل يُوجَد فُروقًا ذات دَلالَة إِحْصائيَّة عِنْد مُستوَى الدَّلالة (α = 0.05) فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ يُعزَى لِمتغيّرات (الجنْس، والسُّلْطة المشْرفة، والدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا)؟

لِلْإِجابة عن هذَا السُّؤَال، تمَّ اِسْتخْراج المتوسّطات الحسابيَّة والانْحرافات المعْياريَّة، لِاسْتجابات أَفرَاد عَينَة الدِّراسة حَوْل دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ حسب مُتغيّرات (الجنْس، والسُّلْطة المشْرفة، والدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا)، والْجدْول (4 – 6) يُوضِّح ذَلِك:

الجدول (4–6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا للتطوع الإلكتروني حسب متغيرات (الجنس، والسلطة المشرفة، والدورات التدريبية في التكنولوجيا)

مصدر التباين		الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الممارسة للتطوع الإلكتروني	الجنس	ذكر	135	2.73	1.02
		أنثى	110	3.11	0.54
	السلطة المشرفة	قطاع حكومي	126	2.33	0.68
		قطاع خاص	119	3.51	0.56
	الدورات في التكنولوجيا	لا يوجد دورات تدريبية	127	2.34	0.69
		دورة تدريبية واحدة	99	3.54	0.58
		دورتين فأكثر	19	3.33	0.42

يَتضِح مِن الجدْول (4 – 6) وُجُود فُرُوق ظَاهرِية بَيْن قِيم المتوسّطات الحسابيَّة فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ يُعزَى إِلى مُتغيّرات الجنْس، والسُّلْطة المشْرفة والدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا، وللتَّأَكُّد مِن وُجُود فُرُوق بَيْن المتوسّطات الحسابيَّة ذات دَالَّة إِحْصائيًّا عِنْد مُسْتوَى (α=0.05)، تم استخدام اختبار التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) كما في الجدول (4–7).

الجدْول (4 – 7)

اِختِبار تَحلِيل التَّباين الثُّلاثيّ Three Way ANOVA لِلتَّعَرُّف إِلى دَلالَة اَلفُروق فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ وفْقًا لِمتغيِّرات (الجنْس، والسُّلْطة المشْرفة، والدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا)

المصدر	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig.
الجنس	8.526	1	8.526	24.305	*.000
السلطة المشرفة	1.388	1	1.388	3.958	*.048
الدورات	4.359	2	2.179	6.212	*.002
الخطأ	84.196	240	.351		
المجموع	2242.697	245			

يَتضِح مِن الجدْول (4 – 7) وُجُود فُرُوق ذات دَلالَة إِحْصائيَّة فِي دَرجَة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة تَعزَّى لِصالح الجنْس، وبالرُّجوع إِلى الجدْول (6) تَبيَّن أَنَّ اَلفُروق كَانَت لِصالح المعلِّمات الإِنَاث، حَيْث إِنَّ قِيمة (F) الإِحْصائيَّة عِنْد مُستَوَى الدَّلالة (α= 0.000) تَسَاو (24.305) وَهِي أقلُّ مِن (α= 0.05) . كمَا يَتضِح مِن الجدْول (7) أَنَّ قِيمة (F) الإِحْصائيَّة عِنْد مُستَوَى الدَّلالة) α = 0.048) تَساوِي (3.958) وَهِي أَكبَر مِن (α = 0.05)، وَهذَا يَعنِي وُجُود فُرُوق ذات دَلالَة إِحْصائيَّة فِي دَرجَة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة تَعزَّى لِصالح اَلجِهة المشْرفة، وبالرُّجوع إِلى الجدْول (6) يُبيِّن أَنَّ اَلفُروق كَانَت لِصالح القطَاع اَلْخاص.

وللتَّعرُّف إِلى مَصدَر اَلفُروق فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ بِحَسب الدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا، تمَّ اِسْتخْدام اِختِبار شِيفيْه Scheffe (Test) لِلْمقارنات البعْديَّة؛ كمَا يُبيِّن الجدْول (4 – 8) اَلآتِي:

الجدْول (4 – 8)

اِختِبار شِيفيْه لِلْمقارنات البعدية

(I) الدورات	(J) الدورات	الفرق بين المتوسطات (I–J)	مستوى الدلالة Sig.
لا يوجد دورات تدريبية	دورة تدريبية واحدة	-1.19834-*	.000
	دورتين فأكثر	-.98599-*	.000
دورة تدريبية واحدة	لا يوجد دورات تدريبية	1.19834*	.000
	دورتين فأكثر	.21236	.404
دورتين فأكثر	لا يوجد دورات تدريبية	.98599*	.000
	دورة تدريبية واحدة	-.21236-	.404

يَتضِح مِن الجدْول (4 – 8) أنَّ مَصدَر اَلفُروق فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ كَانَت لِصالح المعلِّمين الحاصلين على دَورَة تدْريبيَّة وَاحِدة، وَمِن ثمَّ لِصالح المعلِّمين الحاصلين على دوْرتَيْنِ فأكْثر.

الفصْل الخامس
مُنَاقشَة النَّتائج والتَّوْصيات

لَقد تَناوَل هذَا الفصْل اِسْتعْراضًا لِنتائج الدِّراسة ومناقشتهَا، والتَّوْصيات والْمقْترحات اَلتِي تَوصلَت إِليْهَا الدِّراسة، وَفِيمَا يَلِي تَوضِيح لِذَلك:

مُنَاقشَة النَتائِج المتعلقة بالسُّؤَال الأوَّل وَالذِي نص على: " مَا دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن وُجهَة نَظرهِم "؟

كَشفَت النَّتائج عن دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن وُجهَة نَظرهِم وَالتِي جَاءَت بِدرجة مُتَوسطَة، حَيْث بلغ المتوسِّط الحسابيُّ اَلكُلي (2.90)، وقد تَعزَّى هَذِه النَّتيجة إِلى أنَّ التَّطَوُّع الإلكْترونيَّ يَعتَمِد على تَوظِيف شَبكَة الإنْترْنت فِي اِتِّصال مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة مع غَيرهِم مِن المعلّمين فِي دُوَل العالم الآخر، والاسْتفادة مِنْهم على اَلصعِيد اَلشخْصِي فِي إِثرَاء الحصيلة اللُّغويَّة مِن مُفردَات وتراكيب، وَعلَى اَلصعِيد اَلمهْنِي فَإِن هذَا سيكْسبهم خِبْرَات جَدِيدَة لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة، وَيسهِم فِي اطْلاعهم على نَماذِج حَدِيثَة لِتطْوِير اَللغَة عِنْد الطَّلَبة وإِسْقاطهَا على طَلبَة البيئة المحلِّيَّة لِلْمعلّمين أَنفسِهم.

وَيقُوم التَّطَوُّع على اِسْتخْدام اَلعدِيد مِن تطْبيقات الاتِّصال مع الطَّلَبة وأَوْلياء أُمورِهم مِثْل برْنامج زُووم وغيْره، حَيْث يَتَمكَّن المعلّمون مِن عمل جَلَسات حِوارِيَّة مع أَولِياء اَلأُمور لِمناقشة مَكامِن الضَّعْف اَلتِي يُعَانِي مِنهَا الطَّلَبة، ووضْع خُطَط عِلاجِيَّة يَشتَرِك كُلٌّ مِن الأهْل والْمعلّم والطَّالب فِي تَنفِيذ هَذِه اَلخُطط، كمَا يَستطِيع المعلّمين مِن الالْتقاء بِالطَّلبة عَبْر تِلْك التَّطْبيقات والتَّعرُّف إِلى خصائصهم وفروقاتهم الفرْديَّة بِشَكل أدقَّ مِمَّا يُسَاعِد المعلّمون على اِختِيار مَا هُو الأنْسب لِلطَّلَبة مِن وَسائِل تعْليميَّة واسْتراتيجيَّات تَدرِيس تَحقَّق نَتائِج أكاديميَّة أَفضَل لِلطَّلَبة.

إضافة إلى اَلقُدرة على التَّنَوُّع فِي طُرُق تَقدِيم المحْتوى اَلعلْمِي الخاصَّة بِالْمادَّة الدِّراسيَّة لِلُّغة الإنْجليزيَّة مِن خِلَال الأَلْعاب الإلكْترونيَّة، والْفيدْيوهات التَّعْليميَّة وأوْرَاق عمل تفاعليَّة، اِسْتخْدام اَلعُروض التَّقْديميَّة (powerpoint presentations) اَلتِي تَحتَوِي على عَناصِر مَرئِية، ومسْموعة، ومقْروءة تُسْهِم فِي تَرسِيخ المفاهيم والْحقائق الدِّراسيَّة، وَهذَا مَا اِتفقَت عليْه الدِّراسة الحاليَّة مع دِراسة البريكان (2021) حَيْث جَاءَت مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي المجَال التَّعْليميّ بِدرجة مُتَوسطَة.

وجاءتْ الفقْرة اَلتِي تَنُص على " أَقدَم خِدْمَات التَّرْجمة مجَّانًا على المواقع الإلكْترونيَّة " بِالْمرْتبة اَلأُولى بِمتوَسِّط حِسابيّ (3.19)، وبدرَجة مُتَوسطَة، وَرُبمَا يَعُود السَّبب فِي ذَلِك إلى اِتِّساع دَائِرة نَشَاط مَهارَة التَّرْجمة ومَا تَحتوِيه مِن مَهَام كالتَّدْقيق اللُّغَويّ، والتَّحْرير، والْمراجعة على مَواقِع شَبكَة الإنْترْنت، فقد أصْبحْنَا نُلَاحِظ إنشَاء اَلعدِيد مِن التَّطْبيقات المخْتصَّة بِالتَّرْجمة مِثْل (Google Translation)، وإنْشَاء اَلعدِيد مِن المواقع المخْتصَّة بِالتَّرْجمة مِثْل مَوقِع حِكْمَة وَموقِع تَرجَم لِي اَلذِي يُمْكِن اِسْتخْدامه مِن خِلَال الهواتف اَلذكِية.

كمَا ترى الباحثة أنَّ بَعْض المعلِّمين يلجؤون إلى مَهارَة التَّرْجمة كَوَسيلَة لِلتَّأَثُّر والتَّأْثير فِي الآخرين وَذلِك بِنَشر مَا لَديهِم مِن مَعارِف وَعلُوم بِلغتِهم اَلأُم لِضمان اِسْتفادة أَفرَاد مُجْتمعهم المحَلِّيّ مِن عُلُوم دُوَل العالم كَافَّة، وَتعزِيز التَّبادل الثَّقافيّ والْحضاريّ. وَترَى الباحثة أنَّ اَلنسِيج اللُّغَويَّ اَلذِي تَغتَنِي بِه كُلٌّ مِن اللُّغتيْنِ الإنْجليزيَّة والْعربيَّة، والْمليئتيْنِ بِالْعبارات الثَّقافيَّة لَا بُدَّ مِن معْرفتهَا واسْتخْدامهَا لِضمان سَلامَة عَمَليَّة الاتِّصال فِيمَا بَيْن المعلِّمين والطَّلبة فِي البيئات التَّعْليميَّة الوجاهيَّة والافْتراضيَّة فِي فَضَاء الشَّبَكة العنْكبوتيَّة، إضافة إلى تَوافُر اَلعدِيد مِن البرْمجيَّات المخْتصَّة بِالتَّرْجمات الرَّقْميَّة والتَّطْبيقات اَلتِي تُسهِّل مِن عَمَليَّة التَّسْجيلات وتزيد مِن نِسْبَة اِنتِشار تِلْك التَّرْجمات وَهذَا مَا اِتفقَت عليْه مع دِراسة اَلمهْدِي (Mahdi, 2022) وَالتِي كَشفَت نتائجهَا عن فَعالِية تطْبيقات، التَّرْجمة

فِي تَعلِيم بَعْض التَّراكيب اللُّغويَّة فِي اَللغَة الإنْجليزيَّة، ودراسة ناريمان واويزا (Ouiza, 2019 ,Narimane) اَلتِي أَكدَت على أثر التَّرْجمة فِي تَطوِير مَهارَة الفهْم والاسْتيعاب مِن خِلَال طَرْح اَلعدِيد مِن الأسْئلة وَتنفِيذ مُهمَّة التَّرْجمة مِن قَبْل الطَّالب لِلتَّأَكُّد مِن اِكتِساب المعاني والْمفاهيم الصَّحيحة لِلْمحْتوى اَلعلْمِي لِلْمادَّة.

كمَا أنَّ مهارَات التَّرْجمة تَعُود بِالنَّفْع على المعلّمين أَنفسِهم فَهِي تَعُود وَسِيلَة لِتطْوِير المهارات النَّاعمة مِثْل مهارَات الاتِّصال، والْإبْداعيَّة فِي إنتَاج العمل، والْمنْطقيَّة فِي كَيفِية عَرْض الأعْمال، مِمَّا يكْسبهم المرونة والْقابليَّة على التَّأقْلم مع كَافَّة الظُّروف المحيطة بِهم، حَيْث وَصفَت التَّرْجمة بِأنَّهَا طريق التَّعَلُّم لِمَدى الحيَاة والْقدْرة على التَّخْطيط والتَّطْوير (Mariusz,2018).

وَفِي المرْتبة الثَّانية جَاءَت الفقْرة اَلتِي تَنُص على " أَقدَم الاسْتشارات المهْنيَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلْآخرين عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة " بِمتوَسِّط حِسابيٍّ (3.10) وبدرَجة مُتَوسطَة، وَرُبمَا تُعزَى هَذِه النَّتيجة إلى أَهَميَّة تَبادُل الخبْرات المهْنيَّة مَا بَيْن المعلّمين أَنفسِهم، حَيْث يَتَمكَّن كُلٌّ مِنْهم مِن الاسْتفادة فِي تَعزِيز مَكامِن اَلقُوة لَديهِم وتبْصيرهم بِالْعديد مِن وَسائِل التَّطْوير اَلمهْنِي لِأدائهم دَاخِل الحجرات الصَّفِّيَّة وخارجهَا وَهذَا مَا جاء بِالتَّوافق مع دِراسة سَاوِيل (Sowell,2022) وَالتِي كَشفَت نتائجهَا عن أثر التَّطْوير اَلمهْنِي فِي زِيادة الوعْي بِالْممارسات التَّعْليميَّة والْقدْرة على التَّكَيُّف مع الممارسات التَّعْليميَّة.

وَهذَا التَّبادل ومواصلة تَقدِيم الاسْتشارات المهْنيَّة لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة سينْعَكس إيجَاب على جَودَة التَّعْليم والتَّعلُّم، حَيَّث سيتكَوَّن لِكلِّ مُعلِّم نَظرَة بَعِيدَة المدى وأكْثر شُموليَّة عِنْد اِختِيار مَنهَج مَا لِتعْلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة وتمتُّعهم بِالْقدْرة على اِختِيار أَفضَل الاسْتراتيجيَّات لِتدْرِيس اَللغَة الإنْجليزيَّة وَذلِك نَتِيجَة لِلتَّواصل مع مُعلّمِين مِن مُخْتَلِف جِنْسيَّات العالم وبالْأخصّ مُعَلمو اَللغَة اَلأُم وَالذِي

يكْتسبون مِن خِلاله اَلعدِيد مِن أَساليب التَّدْريس المبْتكرة، حِينهَا سيتمَكَّن المعلِّمون مِن مَهارَة تَقوِيم المناهج الدِّراسيَّة بِمَا يَتَناسَب وَقدُرات الطَّلَبة، وَهذَا مَا اِتفقَت عليْه الدِّراسة مع دِراسة السُّميْريّ (2021) اَلتِي كان مِن نتائجهَا أنَّ مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ أَسهَمت فِي التَّعَلُّم الذَّاتيّ لَدى المعلِّمين وارْتفاع مُستَوَى وَعْي المعلِّمين بِماهِيَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.

عِلاوة على ذَلِك فَإن أَهَميَّة الاسْتشارات تَكمُن فِي زِيادة كَفاءَة المعلِّمين فِي إدارة الأزمات العالميَّة والْمحلِّيَّة اَلتِي قد تُؤثِّر فِي سَيْر العمليَّة التَّعْليميَّة مِثلَما حدث فِي جَائِحة كُورونَا وَالتِي اِضْطرَّ العالم بِأكْمَله لِإغْلاقات شَملَت المدارس والْجامعات، وَالتِي اِسْتوْجبتْ اِتِّخاذ قرارَات وإجْراءات لِضمان اِسْتمْراريَّة التَّعْليم والتَّعلُّم، واخْتيار البرامج التَّعْليميَّة الأكْثر فَائِدة لِلطَّلَبة والْأنْسب لَهُم. اِنْطلاقًا مِن هَذِه النُّقْطة قام اَلعدِيد مِن مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِتوْظِيف المنصَّات التَّعْليميَّة ومواقع التَّواصل الاجْتماعيّ لِتقْدِيم بَعْض مِن المصادر التَّعْليميَّة مِثْل فِيدْيوهات لِتعْلِيم صوْتيَّات اَللغَة الإنْجليزيَّة، إنتَاج أَفلَام لِشَرح قَواعِد اَللغَة الإنْجليزيَّة وَغيرِها مِن مَصادِر تعْليميَّة مُعَينَة، وجاءتْ هَذِه الفقْرة بِتوافق مع دِراسة العامري (2022) وَالتِي أَظهَرت نتائجهَا أنَّ دَرجَة تَوظِيف مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِتقْنيَّات تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة جَاءَت بِدرجة مُتَوسطَة.

وجاءتْ الفقْرة اَلتِي تَنُص على " أَنشُر مُلخصَات لِلْموَادِّ الدِّراسيَّة إلكْترونيًّا على المواقع التَّعْليميَّة " فِي المرْتبة قَبْل الأخيرة بِدرجة مُتَوسطَة وَرُبمَا يُعزَى إلى أنَّ إعدَاد مُلخصَات أو كُتيِّبَات خَاصَّة بِمحْتَوى مَادَّة اَللغَة الإنْجليزيَّة أَمْر فِي غَايَة الأهمِّيَّة لِذَا فَهُو يَتَطلَّب الوقْتُ والْجهْد الكافيين لِإنْجَاز وإتْقَان مِثْل هَذِه اَلمهِمة، فالْمعلِّم بِحاجة لِتدْوِين وَذكَر أهمُّ التَّفاصيل والْأفْكار الرَّئيسيَّة بِأسْلوب جَاذِب وَواضِح لِيحقِّق الهدف المرْجوّ مِنْه ونشْر تِلْك الملخَّصات على المنصَّات التَّعْليميَّة أو المدوَّنات،

ولتنْسيق عملا مِثْل هذَا فَإِن المعلّمين بِحاجة إِلى الوقْتِ الكافي حَيْث إِنَّهم يُعانون مِن ضِيقه لِكثْرة اِنْشغالهم فِي الأعْمال المدْرسيَّة.

هذَا وقد يَكمُن السَّبب فِي هَذِه النَّتيجة إِلى تدنّي مُستَوَى كَفاءَة المنْظومة التِّكْنولوجيَّة الخاصَّة بِالْمدارس لِإعْدَاد وعرْض مِثْل هَذِه الملخَّصات على المواقع والْمدوَّنات التَّعْليميَّة وتدنّي مُستَوَى كَفاءَة المعلّمين وتدْريبهم على اِسْتخْدام أَدوَات التِّكْنولوجْيَا. إِضافة إِلى الحاجة لِأنْشِطة وتمارين إِثْرائيَّة مِن بَعْض المواقع التَّعْليميَّة لِلُّغة الإِنْجليزيَّة اَلتِي تَحتَوِي على تَنوُّع زخم مِن هَذِه الأنْشطة اَلمهِمة، وَلَكنهَا تُلْزِم المسْتخْدمين بِاشْتراكات مَالِية، مِمَّا يَستوْجِب الدَّعْم المادِّيُّ لِلْمعلّمين مِن قَبْل إِدارة المدارس.

بيْنمَا جَاءَت الفقْرة اَلتِي تَنُص على " أَسهَم فِي تَجهِيز الحقائب المدْرسيَّة الإِلكْترونيَّة لِمعلّمي اَللغَة الإِنْجليزيَّة " فِي المرْتبة الأخيرة وبدرَجة مُتَوسطَة، وقد يُعزَى ذَلِك إِلى ضَعْف كَفاءَة تَدرِيب المعلّمين على التَّفْعيل الأمْثل لِلتِّكْنولوجْيَا وتطْبيقاتهَا الحديثة لِإِكْسَاب وَتعلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة، كمَا وَيُعزَى إِلى تدنّي مُستَوَى كَيفِية إِنشَاء مِثْل هَذِه الحقائب بِالشَّكْل اَلصحِيح، وَهذَا مَا تَوصلَت إِلَيه دِراسة طُوهْرِي (2019) وَالتِي أَظهَرت نتائجهَا أَنَّ مِن أهمَّ مَا تُوَاجِه مُعلمَات مِن مُعوقَات فِي التَّدْريس هُو نُدرَة التَّدْريب الفنّيّ اَلتقْنِي لِتوْظِيف وَسائِل التَّعْليم الرَّقْميَّة، واخْتلفتْ مع دِراسة اَلحرْبِي وَعُمر (2022) وَالتِي أَظهَرت نتائجهَا أَنَّ دَوْر التَّدْريب الإِلكْترونيّ لِمعلّمي اَللغَة الإِنْجليزيَّة جاء بِدرجة ضَعِيفَة وقد أَوصَت الدِّراسة بِضرورة وَضْع بَرامِج لِتوْظِيف التَّدْريب الإِلكْترونيّ لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة.

وَرُبمَا تَعزَّى النَّتيجة إِلى تدنّي جَودَة البنى التَّحْتيَّة لِلْمدارس وارْتفاع تَكلِفة إِعدَاد وَتحضِير الوسائل التَّعْليميَّة الرَّقْميَّة وَهذَا مَا يُفسِّر اِفتِقار المدارس لِلْموارد والْمصادر المعيَّنة لِلْمعلّمين على تَقدِيم وَتدرِيس اَللغَة الإِنْجليزيَّة بِطريقة جَدِيدَة أَكثَر مُتعَة وَفائِدة لِلطَّلَبة بُغيَة الارْتقاء بِمسْتَوى العمليَّة التَّعْليميَّة، وقد

اِتفقَت هَذِه الدِّراسة مع دِراسة مُصطَفَى (2022) وَالتِي كَشفَت عن قِلَّة الدَّعْم المادِّيّ لِلْمدْراس لِتفْعِيل المنصَّات التَّعْليميَّة الخاصَّة بِهَا وَقُدرَة كُلِّ المعلِّمين والطَّلبة الاسْتفادة مِن الموارد التَّعْليميَّة والتَّعلُّميَّة.

مُنَاقشَة النَتائِج المتعلقة بالسُّؤَال الثاني وَالذِي نص على: " مَا هِي المعوِّقات اَلتِي تُوَاجِه مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا أَثنَاء مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن وُجهَة نَظرهِم "؟

أَظهَرت النَّتائج أنَّ المتوسِّط الحسابيَّ لِمعوِّقات مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلتَّطَوُّع الإلكْترونيّ بلغ (3.42) وبدرَجة مُتَوسطَة، وتعْزو الباحثة هَذِه النَّتيجة إلى اَلمزِيد مِن الوعْي والتَّبْصير بِثقافة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي الميْدان التَّرْبويّ لَدى كَافَّة العاملين فِي القطَاع التَّعْليميّ، حَيْث إنَّه لُوحظ حَاجَة مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة إلى فَهْم أَعمَق عن طَبِيعَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ وأعْرب اَلعدِيد مِنْهم خِلَال الدِّراسة الاسْتطْلاعيَّة عن حَاجتِهم لِحضور نَدَوات وَعقَد اِجْتماعات لِلتَّعْريف بِهَذا النَّوْع مِن التَّطَوُّع، وَمعرِفة مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ اَلتِي تُجْدِي بِالنَّفْع على المسْتوى التَّعْليميّ لِلطَّلَبة، وَهذَا مَا أَوصَت بِه دِراسة مُحمَّد (2021) بِأهمِّيَّة نَشْر هَذِه الثَّقافة بِإنْشَاء مَواقِع إِلكْترونيَّة مُخْتصَّة بِالْأعْمال التَّطوُّعيَّة الإلكْترونيَّة. كمَا واتَّفَقتْ مع دِراسة الحارثي (2019) وَالتِي كَشفَت نتائجهَا عن تدنِّي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي الميْدان التَّرْبويّ عَبْر شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ.

وجاءتْ الفقْرة اَلتِي تَنُص على " ضَعْف الإقْبال على تَعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المواقع الإلكْترونيَّة " فِي المرْتبة اَلأُولى وبدرَجة مُتَوسطَة، وقد يَعُود ذَلِك إلى عِدَّة أَسبَاب مِنهَا: صُعُوبَة فِي اِسْتيعاب اَلجُمل المسْموعة غَيْر المرْئيَّة وَذلِك لِندْرة مُمَارسَة الطَّلَبة لِمهارات الاسْتماع عَبْر المواقع اَلتِي تُزوِّد بِمصادر تعْليميَّة مَسمُوعة، مِمَّا يُؤثِّر على اِسْتيعاب وتذكُّر الأفْكار الواردة فِي تِلْك النُّصوص

المسْموعة، وَهذَا مَا يَتَبلوَر عَنْه ضَعْف مَهارَة التَّحَدُّث عِنْد الطَّلَبة وَصعُوبة فِي اِسْتخْدام المفْردات والتَّراكيب اللَّازمة لِلتَّعْبير عَمَّا يَكتسِبه الطَّلَبة مِن مهارَات نظرًا لِندْرة الوسائل التَّعْليميَّة المسْتخْدمة لِتعْزِيز هَذِه المهارة، وقد يشْمله قَصْر اَلحِصة الدِّراسيَّة فِي البيئات الإلكْترونيَّة، كمَا يُمْكِن أن يُعزَى إِلى عَوامِل نَفسِية تَتَمثَّل بِالْخَوْف والتَّوتُّر مِن القيَام بِخَطأ مَا أَثنَاء القيَام بِقراءة نصّ مَا وَهذَا مَا يُضْعِف رَغبَة بَعْض الطَّلَبة بِالْمشاركة فِي الحصص التَّعْليميَّة لِمادَّة اَللغَة الإنْجليزيَّة، واخْتلفتْ هَذِه الدِّراسة مع دِراسة اليابس والْروثي (2023) وَالتِي أَظهَرت نتائجهَا أنَّ طَلَبَة الصُّفوف اَلعُليا فِي المرْحلة الابْتدائيَّة يُواجهون صُعوبَات فِي تَعلُّم اَللغَة الإنْجليزيَّة عن بُعْد بِدرجة مُرتفعَة.

وَفِي المرْتبة الثَّانية جَاءَت الفقْرة اَلتِي تنُص " قِلَّة وَعْي مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِمهارات ومتطلَّبات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ " وبدرَجة مُتَوسطَة، وَرُبمَا تُعزَى هَذِه النَّتيجة إِلى قِلَّة الدَّوْرات التَّوْعويَّة بِالتَّطوُّع الإلكْترونيّ والْحاجة لِمزيد مِن المحاضرات الاسْترْشاديَّة لِكيْفِيَّة مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، وَهذَا مَا اِتفقَت عليْه الدِّراسة مع دِراسة ميكسكمينج (Mcskimming.2015) اَلتِي كَشفَت نتائجهَا عن حَاجَة الأفْراد لِمعْرِفة اَلمزِيد عن التَّطَوُّع الافْتراضيّ والتَّدْريب لِلْقيَام بِممارسات التَّطَوُّع فِي البيئات الإلكْترونيَّة.

كمَا وقد يُعزَى السَّبب إِلى قُصُور فِي دَوْر المنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة عن تَوضِيح أهمّ أَهدَاف وَأنشِطة المؤسَّسة اَلتِي تُسَاعِد المتطوّعين لِاخْتيار مَا هُو الأنْسب لِقدراتهم وخبْراتهم، إِضافة إِلى تَحدِيد المسْؤوليَّات المطْلوبة مِن المتطوّعين بِشَكل وَاضِح اَلذِي على المتطوّع القيَام بِه، وَهذَا مَا كَشفَت عَنْه دِراسة عَبْد الرَّزَّاق (2020) اَلتِي كَانَت نتائجهَا أنَّ أحد مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ تَتَمثَّل بِقلَّة تَوافُر التَّشْريعات القانونيَّة المنظِّمة لِلْعمل التَّطوُّعيّ.

وجاءتْ الفقْرة اَلتِي تَنُص على " ضَعْف التَّسْويق لِبرامج تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة المجَّانيَّة " بِدرجة مُتَوسطَة فِي المرْتبة قَبْل الأخيرة، وقد تَعزُو الباحثة هَذِه النَّتيجة إِلى أنَّ الهدف مِن التَّسْويق لِلتَّعْليم اَللغَة الإنْجليزيَّة يَكمُن فِي جَذْب أَكبَر عدد مُمْكِن مِن الطَّلَبة لِلاسْتفادة مِن

مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ التَّعْليميَّة، فالتَّسْويق أَدَاة مُحَركَة لِجَذب اِهتِمام الطَّلَبة وتحْفيزهم لِتحْسِين المسْتوى الأدائيّ فِي اَللغَة الإنْجليزيَّة، كمًّا ويتمَكَّن المتطوّع مِن مَعرِفة اِحْتياجات الطَّلَبة وحاجاتهم لِأنْشِطة التَّطَوُّع بِشَكل دقيق، لِذَا وجب على اَلمُعلم المتطوّع إِلكْترونيًّا اِمتِلاك جميع المعْلومات الخاصَّة بِممارسة تَعلِيم اَللغَة كَجُزء مِن مَهَام التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، وَالذِي مَا زال حديثًا ويحْتَاج إِلى اَلمزِيد مِن التَّسْويق الإعْلاميّ بَيْن فِئة المعلّمين عَامَّة ومعلّمي اَللغَة الإنْجليزيَّة خَاصَّة والطَّلبة وأوْلياء أُمورِهم، لِلتَّعْريف بِالتَّطوُّع الإلكْترونيّ وأهمِّيَّته وَمدَى تَأثِير مِثْل هَذِه الأنْشطة على تَحسِين مهارَات اَللغَة الإنْجليزيَّة لَدى الطَّلَبة اَلتِي تَحْتاج إِلى اَلمزِيد مِن الممارسة خَارِج أَوقَات الدِّراسة فِي الحجرات الصَّفِّيَّة.

كمَا وقد تَعزَّى هَذِه النَّتيجة إِلى قِلَّة اِلتِزام البعْض مِن المتطوّعين المعلّمين فِي اِسْتمْراريَّة ومتابعة أعْمالهم التَّطوُّعيَّة وَهذَا مَا أَكدَته دِراسة سَدِيجَي وسلَّماني (Seddighi & Salmani, 2018) أنَّ أحد مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ تَتَمثَّل بِعَدم اِلتِزام المتطوّعين وَقصُور فِي حُسْن إِدارة سَيْر العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ والْإِشْراف على المتطوّعين.

وجاءتْ الفقْرة اَلتِي تَنُص على " عدم مَنْح مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة المساحة الكافية لِممارسة أَنشِطة التَّطَوُّع عَبْر المنصَّات التَّعْليميَّة " فِي المرْتبة الأخيرة، وقد يَكمُن السَّبب فِي هَذِه النَّتيجة إِلى ضَعْف بَرامِج الإعْداد والتَّأْهيل لِلْمعلّمين قَبْل الخدْمة وأثْنائهَا مِمَّا يَتَسبَّب فِي تدنّي كِفايَات المعلّمين لِاخْتيار مَا هُو الأنْسب مِن اِسْتراتيجيَّات تدْريسًا وتمارين تعْليميَّة، مِمَّا تَضطَر بَعْض المؤسَّسات غَيْر

الرِّبْحيَّة لِتقْلِيص صَلاحِية المعلّمين فِي اِختِيار مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي حَقْل تَعلِيم اَللغَة الإنْجليزيَّة، وَهذَا مَا اِتفقَت عليْه الدِّراسة مع دِراسة الجبول (2014) وَالتِي أَثبَتت نتائجهَا عن دَرجَة مُتَوسطَة لِمسْتَوى وَعْي مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة لِلْحاجة إِلى التَّطْوير اَلمهْنِي لِاسْتخْدام تِقْنيَّات التَّعْليم، وَجانِب اِختِيار المحْتوى، إِضافة إِلى الأنْشطة والتَّمارين التَّعْليميَّة لِلطَّلَبة.

وقد يَكمُن السَّبب فِي كَثافَة المحْتوى اَلعلْمِي لِمنْهَاج اَللغَة الإنْجليزيَّة ومَا يَترتَّب عليْه مِن إِنْجازات لَا بُدَّ مِن إِنْهائهَا خِلَال فَترَة زَمَنيَّة مُحَددَة مِمَّا يُشكِّل عِبْئًا على مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِتخْصِيص وَقْت لِممارسة أَنشِطة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، وَتَتبَّع أَعمَال وَمَهام الطَّلَبة بِشَكل دَورِي على المنصَّات التَّعْليميَّة وَتقدِيم التَّغْذية الرَّاجعة لِأعْمالهم.

إِضافة إِلى محْدوديَّة اَلحُرية فِي اَلخُروج عن المأْلوف مِن الأنْشطة التَّعْليميَّة الهادفة بُغيَة إِثرَاء الحصيلة اللُّغويَّة مِن كلمات وَمَعان تُسْهِم فِي تَنمِية مهارَات الطَّلَبة لِلُّغة الإنْجليزيَّة، وَذلِك بِسَبب ضَعْف التَّأْهيل والتَّدْريب لِتصْمِيم المصادر التَّعْليميَّة مِثْل الأَلْعاب التَّعْليميَّة وَغيرِها وضعْف مُناسبتهَا لِلْفروقات الفرْديَّة عِنْد الطَّلَبة، وَهذَا مَا اِتفقَت عليْه الدِّراسة مع دِراسة القطاويْ (2022) وَالتِي أَثبَتت نتائجهَا أَنَّه على المعلّمين تَصمِيم مَوارِد تعْليميَّة رَقمِية بِمَا يَتَناسَب ومهارات الطَّلَبة وقدراتهم ومسْتوياتهم الأكاديميَّة وُصولا إِلى تَحقِيق هدف التَّعَلُّم مع التَّأَكُّد فِي تَنوِيع تِلْك الموارد مَا بَيْن المسْموع، اَلمرْئِي، والْمكْتوب.

مُنَاقشَة النَتائِج المتعلقة بالسُّؤَال الثالث وَالذِي نص على: " هل يُوجَد فُروقًا ذات دَلالَة إِحْصائيَّة عِنْد مُستوَى الدَّلالة (α= 0.05) فِي دَرجَة مُمَارسَة مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا لِلتَّطَوُّع الإِلكْترونيّ يُعزَى لِمتغيّرات (الجنْس، والسُّلْطة المشْرفة، والدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا)؟ "

أوَّلا: الجنْس

أَظهَرت النَّتائج وُجُود فُرُوق ذات دَلالَة إِحْصائيَّة فِي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ مِن وُجهَة نظر مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا تبعًا لِمتغَيّر الجنْس وَكَان لِصالح الإِنَاث، وَيُعزَى هذَا إِلى رَغبَة الإِنَاث لِمواصلة التَّدْريب والتَّنْمية المهْنيَّة خَارِج أَسوَار المدْرسة وإِبْدَاء حَماسِهن لِمواكبة كُلّ مَا هُو مُسْتحْدَث على سَاحَة تَعلِيم اَللغَة الإِنْجليزيَّة، كمَا وَرُبمَا تُعزَى هَذِه النَّتيجة إِلى اِعتِبار مُعلمَات اَللغَة الإِنْجليزيَّة الإِنَاث أَنَّ التَّطَوُّع الإِلكْترونيَّ هُو الوسيلة الأمْثل لِاسْتثْمار طاقاتهنَّ مع الطَّلَبة مِن أَماكِن عَيشهِن دُون الحاجة لِلْخروج، وتقبُّلهنَّ لِلْعمل خَارِج أَوقَات الدَّوَام ومتابعة تَطوِير الأعْمال التَّطوُّعيَّة بِصورة أَفضَل عَبْر مَواقِع شَبكَة الإِنْترْنت. كمَا أَنَّ حَيَاة الإِنَاث بِطبيعتهَا تَطوعِية نظرًا لِمَا لَديْهَا مِن مسْؤوليَّات وجب عَليهِن القيَام بِهَا على أَكمَل وَجْه، فَهُن يُمارِسْن التَّطَوُّع اَلشرْعِي طِيلة حَياتِهن فِي بُيوتِهنَّ ومع أُسْرتِهنَّ حَتَّى أَصبَح التَّطَوُّع مَنهَج حَيَاة لَديهِن، وَمِن جِهة أُخرَى اِنشِغال مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة الذُّكور بِالتَّدْريس الخصوصيّ خَارِج أَوقَات العمل الرَّسْميَّة، حَيْث إِنَّ العمل التَّطوُّعيَّ غالبًا مَا يَكُون خَارِج أَوقَات العمل.

ثانيًا: السُّلْطة المشْرفة

أَظهَرت النَّتائج وُجُود فُرُوق ذات دَلالَة إِحْصائيَّة فِي مُمَارسَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ مِن وُجهَة نظر مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا تبعًا لِمتغَيّر اَلجِهة المشْرفة وَالتِي جَاءَت لِصالح مُعَلمِي اَللغَة الإِنْجليزيَّة فِي القطَاع اَلْخاص، وَتَعزَّى هَذِه النَّتيجة إِلى أَنَّ مَدارِس القطَاع اَلْخاص تَقُوم

على تَقدِيم اَلمزِيد مِن الخدْمات التَّعْليميَّة لِلطَّلَبة، وَتوفِير اَلعدِيد مِن الوسائل التَّعْليميَّة المعيَّنة لِكلَا مِن المعلِّمين والطَّلبة، واسْتخْدام مِنصَّات تعْليميَّة خَاصَّة بِهَا لِتكوُّن بِمثابة قَاعِدة تعْليميَّة مَرجعِية، كمَا أنَّ هَذِه النَّتيجة تَعُود لِأسْبَاب اِهتِمام مَدارِس القطَاع اَلْخاص بِالتَّنْمية المهْنيَّة لِلْمعلِّمين وَتطوِير مهارَات

اِسْتخْدامهم لِلْحاسب اَلآلِي والشَّبكة العنْكبوتيَّة، إِضافة إِلى زِيادة ساعات العمل فِي مَدارِس القطَاع اَلْخاص مُقَارنَة بِساعَات العمل فِي مَدارِس القطَاع الحكوميّ، فضْلا عن اِسْتثْمار ذَلِك كَوَسيلَة دِعائِيَّة لِلْمدارس الخاصَّة مِمَّا يَجذِب أَولِياء اَلأُمور لِتسْجِيل أبْنائهم بِهَا لِنتيجة لِسمْعة الأعْمال التَّطوُّعيَّة فِي تَعزِيز ثِقة الطَّلَبة بِأنْفسهم.

ثالثًا: الدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا

أَظهَرت النَّتائج وُجُود فُرُوق ذات دَلالَة إِحْصائيَّة فِي وَاقِع مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مِن وُجهَة نظر مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة فِي المرْحلة الأساسيَّة اَلعُليا تبعًا لِمتغَيِّر الدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي التِّكْنولوجْيَا وكانتْ لِصالح الدَّوْرة الواحدة، وَيُعزَى ذَلِك إِلى ضَرُورَة الدَّعْم الماليّ اللَّازم لِلْمعلِّمين لِأَخذ اَلمزِيد مِن الدَّوْرات التَّدْريبيَّة فِي مَجَال التِّكْنولوجْيَا، لِذَا يَعتَمِد اَلعدِيد مِن المعلِّمين على تَبادُل الخبْرات والْمهارات فِي تَوظِيف تِكْنولوجْيَا التَّعْليم، وقد يُعزَى إِلى قَناعَة بَعْض المعلِّمين لِلاكْتفاء بِدوْرة تدْريبيَّة وَاحِدة حَيْث يُمْكنهم الاسْتعانة بِمواقع وصفحَات تدْريبيَّة وتأْهيليَّة لِاسْتخْدام برْمجيَّات التِّكْنولوجْيَا دُون الحاجة لِأَخذ اَلمزِيد مِن الدَّوْرات التَّدْريبيَّة، إِضافة إِلى الاكْتفاء بَدوَة وَاحِدة لَنُظرًا لِتفهُّمهم لِطبيعة العمل التَّطوُّعيّ الإلكْترونيّ مِمَّا دفعهم إِلى الانْخراط بِممارسة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ فِي الميْدان التَّرْبويّ.

التَّوْصيات

نظرًا لِمَا كشفتْه نَتائِج الدِّراسة، فَإِن الباحثة تُوصي بِمَا يَلِي:

- زِيادة وَعْي مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة بِماهِيَّة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والتَّعْريف بِأَهم الممارسات والْأَنْشطة المفيدة.
- عَقْد الاجْتماعات، والنَّدوات، والنَّشرات التَّوْضيحيَّة، وَالورِش التَّدْريبيَّة لِلْمعلِّمين فِي كِلَا القطاعيْنِ الحكوميّ والْخَاصّ.
- تَصمِيم صَفَحات رَسمِية لِمدارس القطاعيْنِ الحكوميّ والْخَاصّ تَعرَّض فِيه أهمُّ إِنْجازات ونجاحات مُمارسات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ.

المقْترحات

- دِراسة العلاقة بَيْن مُمَارسَة التَّطَوُّع الإلكْترونيّ والتَّنْمية المهْنيَّة لَدى مُعَلمِي اَللغَة الإنْجليزيَّة وَأثرِها على سَيْر العمليَّة التَّعْليميَّة.
- إِجرَاء دِراسَات عن دَوْر أَصحَاب القرَار فِي وِزارة التَّرْبية والتَّعْليم ومديري المدارس والْمشْرفين لِلْحدِّ مِن مُعوقَات التَّطَوُّع الإلكْترونيّ

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد، سليم (2015). معوقات الممارسات المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 39(4)، 224-273.

بروقي، وسيلة وإسماعيل ومهيوبي (2018). العمل التطوعي الإلكتروني آلية لتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، *8*(1)، 115-128.

البقمي، محمد مذيب سوقان وسالم، أسامة محمد أحمد (2022). فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق مخرجات التعلم في ظل جائحة كورونا "التجربة السعودية"، *مجلة المناهج وطرق التدريس*، *1*(14)، 1-26.

الجبول، أماني (2014). *مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الحارثي، فهد محمد (2019). العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية، *مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، *11*(1)، 2-32.

حدادي، وليدة (2017). التطوع الإلكتروني والمؤسسات الجمعوية التفعيل والآليات، *مجلة العلوم الاجتماعية*، (25)، 171-182.

حدادي، وليدة (2018). التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية، *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، (7)، 104 -115.

الحربي، ابتسام وعمر إيمان (2022). دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *6*(35)، 1-23، https://doi.org/10.26389/AJSRP.S030122.

الحريري، هند (2017). واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، *مجلة كلية التربية*، الأزهر، (173)، 285-321.

الخليف، شروق بنت عبدالعزيز وإسماعيل، محمد بن خليفة (2013). *المواطنة وتعزيز العمل التطوعي*، مركز الابحاث الواعدة في العلوم الاجتماعية ودراسات المرأة.

خليل، أيمن (2021). ثقافة العمل التطوعي الافتراضي في ظل جائحة كورونا: دراسة سوسيولوجية في مدينة الهفوف بمحافظة الإحساء، *مجلة الآداب جامعة الملك سعود، 33*(3)، 87-105.

الدرعي، علي (2021). *دور المعلمين في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطالب في المدارس الحكومية بسلطنةُ عمان*، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، ماليزيا.

سعيد، نادية (2012). *العمل التطوعي*، قطر الندى للنشر والتوزيع، مصر.

السلماني، إبراهيم، والسديغي، حامد (2018). التطوع الإلكتروني وسيلة لتقليل عدم المساواة الصحية، *مجلة أبحاث صحة المجتمع، 7* (4)، 256-264.

السميري، جيلان (2021). تجربة التطوع الرقمي المختص بالتنمية المهنية في التعليم من وجهة نظر القادة والمشرفين الناشطين في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5(17)، 53-73.

السنافي، بهجة (2022). عادات العقل وعلاقتها بالاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، *المجلة العلمية*، *38*(10)، 274-291.

الضمور، سامي (2013). *مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عبدالرزاق، شيماء (2022). *برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الفيوم، مصر.

عمور، عبداللطيف، سالم نصيرة (2022). الثقافة الرقمية واستخداماتها في تنمية العمل التطوعي، *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*، *22*(5)، 1367-1386.

فضيل، دليو (2019). *دراسات في الإعلام*، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.

القطاوي، مصعب (2022). *الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الإلكترونية (من وجهة نظر الطلبة والمعلمين)*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

محمد، عصام (2021). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 53(1)، 103-141.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020). *التعليم عن بعد شراكة ما بين المدرسة والأسرة*، الكويت.

مركز الكالوتي التنموي (2022). تطوير العمل التطوعي في العملية التعليمية، *المؤتمر العربي الأول للتطوع*، عمان، الأردن.

مصطفى، أيمان (2022). المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة، جامعة اسيوط، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، *4*(1)، (150-170).

نجم الدين، حنان (2021). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن العمل التطوعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة، *مجلة العلوم التربوية*، *33*(1)، 175-194، الرياض.

نزال، عماد وحبش، جمال (2015). التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، فلسطين*، *1*(1)، 92-108.

الهلالات، خليل (2018). معوقات العمل التطوعي في الأردن، *المجلة الاجتماعية للأعمال الاجتماعية*.

اليابس، سارة و الروثي، إيمان (2023). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *7*(32)، 42-60، https://doi.org/10.26389/

ثانياً: المراجع الأجنبية

A.S. Zelko, and V. (2021). *Organization of work of education volunteers online*, E3S Web of Conferences 273, 12113, Russia.

ALeiban, N. (2022). Obstacles To e-volunteering in the fields of professional practice of social work in the Saudi community: a field study, *Information Sciences Letters*, *11*(5), 1659-1673, http://dx.doi.org/10.18576/isl/110524 .

Borowiecka, B. & Kacprowicz, M. (n.d). E-volunteering handbook, *The Good Network Foundation*, Poland.

Botambaq, Ibrahim (2018). The role of e-learning in studying English as a foreign language in Saudi Arabia: students' and teachers' perspectives, King Saud University, *Canadian Center of Science and Education*, *11*(5), URL: http://doi.org/10.5539/elt.v11n5p74.

Comhlámh, (2014). *Comhlámh Online Volunteering Paper*, Comhlámh organization, Ireland.

Connolly, A. (2014). *The use and effectiveness of online social media in volunteer organizations*, (unpublished doctoral dissertation), University of South Florida, USA.

Cravens, J. & Ellis, S. (2014). *The last virtual volunteering guidebook*, energize incorporated, Philadelphia.

Georgeous, N. (2012). *Neoliberalism, development, and aid volunteering*, Routledge, Australia.

Ghoz, H & Radwan, A. (2022). The role of social media in supporting electronic volunteering among youth, *Egyptian Journal of Social Work*, *13*(1), 89-107. http://ejsw.journals.ekb.eg/

Gulyas, A. (2015). *Social Media and Community Volunteering, Communities and Culture Network, Seed Project Final Report*, Canterbury Christ Church University, UK.

Hair,J.; Black, W.; Babin, B.; Anderson, R. & Tatham, R., (2010). *Multivariate Data Analysis* ", 7th ed., New York.

Kabambe. T & Rose. C. (2021). *Nnrf remote volunteering report*, Nottingham.

Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). *Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Mahdi. H. (2022). *Effect of using mobile translation applications for translating collocations*, (unpublished master dissertation), Taif University, Taif, Saudi Arabia.

Mariusz, M. (2018). *Translation pedagogy in the digital age*,(Online), available: http://journals.openedition.org/angles/895.

Mcskimming, Y, R. (2015). *Virtual volunteering in social service non-profit organizations: a case study*, (unpublished doctoral dissertation), royal roads university, Victoria, British Columbia, Canada.

Mutambik, I (2018). *The role of e-learning in studying English as a foreign language in Saudi Arabia: students' and teachers' perspectives*, (unpublished doctoral dissertation), King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Narimane. L & Ouiza. S (2019). *The Impact of Translation in Teaching English language: The Case of Middle School Teachers at Sellam Arezki (Draa El Mizan) and Ait Mohand Mohand (Timizart),* (unpublished master dissertation) Mouloud Mammeri University, Tizi-Ouzou

Paduel, S. (2023*). English Language Teaching Through Virtual Classroom: Experiences and Practices from Secondary Level,* (unpublished doctoral dissertation), Tribhuvan University, Nepal.

Pallant, J., (2005), *SPSS survival manual: a step-by-step guide to data analysis using SPSS for windows (Version 12)*. 2nd ed. Maidenhead: Open University Press.

Park, C.; Johnstonet, E. (2017). *"A framework for analyzing digital volunteer contributions in emergent crisis response efforts", new media & society, 9*(8), 1308-1327.

Ramadhia, U. & Arfensia. D.(2023). Exploring motivations for online volunteering in emerging adults, *psychosophia, 5*(2), Indonesia.

Seddighi, H. & Salmani, I. (2018). Online volunteering, a way to reduce health inequalities: a review study, *Journal of Community Health, 7*(4): 256-264.

Sowell. J. (2022). Impacts of an exchange program on in-service English language teachers, university of Pennsylvania, *crossings: 13*(2) 146-160, USA.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

جناحي، نجوى عبداللطيف.(2020، سبتمبر19). التدريس في التطوع الإلكتروني:
https://alwatannews.net

درسك (د.ت). درسك، (online)، متوفر: https://darsak.gov.jo/

القلم التعليمية، (د.ت)، القلم التعليمية، (online)، متوفر: https://al-qallam.com/about

مسك(د.ت). العمل التطوعي عن بعد، (online)، متوفر:
https://hub.misk.org.sa/ar/insights/giving-back/2021/remote-

الملحقات

الملحق (1): استبانة ممارسة التطوع الإلكتروني بصورتها الأولية

جامعة الشرق الأوسط

كلية الآداب والعلوم التربوية

قسم طرق ومناهج التدريس

حضرة الدكتور/ الدكتورة ..... الفاضل/ة.

تحية طيبة وبعد....

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الصورة الأولية للأدوات الخاصة بإجراء دراسة بعنوان " **واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم**" وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير أداتي؛ الأولى مكونة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: استبانة لمعرفة ممارسات التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية، والأداة الثانية: استبانة للكشف عن معوقات التطوع الإلكتروني، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة محمد وأبو الليف(2021)، ودراسة MCSKIMMING (2015)، ودراسة عبدالرزاق (د.ت)، ودراسة الليبان (ALeiban, 2022). وصممت الأدوات وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم الاطلاع على الاستبانتين وإبداء الرأي والملاحظات والتي حتما ستكون بالغة الأهمية.

شاكرة لكم حسن تعاونكم، ومقدرة لكم عظيم صنيعكم

المشرف: أ.د عثمان منصور عثمان الباحثة: مريم زياد عطية الحمد

اسم المحكم	اللقب العلمي	الجامعة	الكلية	التخصص العلمي	القسم

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الرجاء وضع إشارة √ أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

السلطة المشرفة: ( ) قطاع حكومي ( ) قطاع خاص

الدورات التدريبية في التكنولوجيا: ( ) لا يوجد دورات تدريبية ( ) دورة تدريبية واحدة

( ) دورتين فأكثر

القسم الثاني: استبانة درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة للتطوع الإلكتروني.

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	ملائمة لغوياً	غير ملائمة لغوياً	منتمية	غير منتمية	اقتراحات اخرى
الاستبانة الأولى: ما هي أبعاد ممارسة التطوع الإلكتروني من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا؟						
1	استخدم مواقع الإنترنت للوصول إلى بعض المعلومات عن المنظمات التطوعية.					
2	اعرض فرص التطوع الإلكتروني باستخدام مواقع الإنترنت.					
3	أنظم ورش تدريبية تطوعية مجانية لمعلمي اللغة الإنجليزية من خلال تطبيقات الاتصال الإلكترونية.					
4	أتمكن من مشاركة مهارات في المجال التعليمي لغيري من معلمي اللغة الإنجليزية من خلال المدونات التعليمية.					
5	أقدم الدروس الإثرائية والعلاجية للطلبة المتعثرين دراسيا خارج اوقات الدوام المدرسي عبر المنصات التعليمية المجانية.					
6	أبادر بتقديم خدمات الترجمة مجانا من خلال بعض المواقع الإلكترونية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	ملائمة لغوياً	غير ملائمة لغوياً	منتمية	غير منتمية	اقتراحات اخرى
7	أقدم الاستشارة المهنية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية من خلال المواقع الإلكترونية.					
8	أنشر مقالات لتعليم اللغة الإنجليزية في المدونات الإلكترونية					
9	أنشر كتبيات إرشادية عبر المواقع الإلكترونية متعلقة بتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.					
10	أنظم مهام الإشراف الفني والتدريسي على مجموعات خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
11	أستضيف خبراء ومختصين بتعليم اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
12	أنظم أنشطة لاصفية للطلبة لممارسة مهارات اللغة الإنجليزية من خلال المنصات الإلكترونية.					
13	أقوم بحملات تطوعية إعلامية لتسليط الضوء على أهمية إفادة الفئات الأقل حظا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
14	أشارك في مؤتمرات تطوعية لتبادل الخبرات والمهارات التطويرية لمهام تعليم اللغة الإنجليزية.					
15	أعرض نماذج ناجحة من ممارسات تعليم اللغة الإنجليزية عبر مواقع الإنترنت المرئية مثل اليوتيوب لمختصي اللغة الإنجليزية.					
16	أضع خطة علاجية لدعم طلبة صعوبات التعلم وتوظيفها في المنصات التعليمية الإلكترونية.					
17	أتابع صفحات ومواقع إلكترونية تطوعية لتعليم اللغة الإنجليزية.					
18	أشجع الطلبة على تقديم الدعم لزملائهم من خلال شبكات الاتصال الإلكترونية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	ملائمة لغوياً	غير ملائمة لغوياً	منتمية	غير منتمية	اقتراحات اخرى
19	استخدام مواقع شبكة الإنترنت لتقديم استشارات أكاديمية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية.					
20	أصمم برامج تعليمية ترفيهية إلكترونية لطلبة المدارس باستخدام المواقع التعليمية الإلكترونية.					
21	أنشر مقاطع فيديو قصيرة لتعليم مهارات اللغة الإنجليزية عبر مواقع شبكة الإنترنت. لمشاركة في إنشاء منصات رسمية لتدريب المتطوعين إلكترونيا ومنحهم شهادات موثقة من جهات رسمية.					
22	أصمم برنامج علاجي تعليمي لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر مواقع المنصات التعليمية الإلكترونية المجانية.					
23	أنشر دروس وأوراق عمل تفاعلية تمكن الطلبة من توظيف ما تعلمونه في اللغة الإنجليزية في المدونات والصفحات التعليمية.					
24	أشارك في تطوير برامج تعليمية للغة الإنجليزية لمحو الأمية لدى كبار السن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.					
25	أشارك في اجتماعات مع أولياء أمور الطلبة وتبصريهم بمشاكل الطلبة الأكاديمية عبر قنوات الاتصال الإلكتروني.					
26	أنشر أبحاث علمية لتعليم اللغة الإنجليزية عبر المكتبات الإلكترونية.					
27	أصمم تطبيقات مجانية للطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية.					
28	أنظم مبادرات تطوعية للطلبة لمساعدة المحتاجين لتعلم اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					

الملحق (2): استبانة معوقات التطوع الإلكتروني بصورتها الأولية

جامعة الشرق الأوسط

كلية الآداب والعلوم التربوية

قسم طرق ومناهج التدريس

حضرة الدكتور/ الدكتورة ..... الفاضل/ة.

تحية طيبة وبعد....

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الصورة الأولية للأدوات الخاصة بإجراء دراسة بعنوان " **واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم**" وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير أداتي؛ الأولى مكونة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: استبانة لمعرفة ممارسات التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية، والأداة الثانية: استبانة للكشف عن معوقات التطوع الإلكتروني، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة محمد وأبو الليف(2021)، ودراسة MCSKIMMING (2015)، ودراسة عبدالرزاق (د.ت)، ودراسة الليبان (2022). وصممت الأدوات وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم الاطلاع على الإستبانتين وإبداء الرأي والملاحظات والتي حتما ستكون بالغة الأهمية.

شاكرة لكم حسن تعاونكم، ومقدرة لكم عظيم صنيعكم

المشرف: أ.د عثمان منصور عثمان الباحثة: مريم زياد عطية الحمد

اسم المحكم	اللقب العلمي	الجامعة	الكلية	التخصص العلمي	القسم

الاستبانة (2): معوقات ممارسة التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	ملائمة لغوياً	غير ملائمة لغوياً	منتمية	غير منتمية	اقتراحات أخرى
1	قلة الندوات والمحاضرات التوعوية لمعلمي اللغة الإنجليزية عن أهمية ممارسة التطوع الإلكتروني.					
2	زيادة تحديات العمل التربوي في الميدان التي تحد من الوقت المسموح به لمعلمي اللغة الإنجليزية لممارسة التطوع الإلكتروني.					
3	محدودية الحوافز المعنوية التي تحد من الرغبة في ممارسة التطوع الإلكتروني من قبل معلمي اللغة الإنجليزية.					
4	غياب ثقافة التطوع الإلكتروني في ميادين المجال التربوي.					
5	قلة تقدير جهود ومشاركات معلمي اللغة الإنجليزية المتطوعين إلكترونياً					
6	ضعف ثقة أفراد المجتمع بالمعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.					
7	ضعف إقبال المستفيدين على خدمات التطوع الإلكتروني في المجال التعليمي اللغة الإنجليزية.					
8	ضعف كفاءة بعض المعلمين في توظيف التكنولوجيا لممارسة التطوع الإلكتروني.					
9	قلة المؤسسات التعليمية المتبنية لثقافة التطوع الإلكتروني في حقل تعليم اللغة الإنجليزية.					
10	قلة التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي الإلكتروني.					
11	ضعف التسويق لبرامج تعليم اللغة الإنجليزية التطوعية الإلكترونية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	ملائمة لغوياً	غير ملائمة لغوياً	منتمية	غير منتمية	اقتراحات أخرى
12	عدم معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بالمؤسسات الداعمة للتطوع الإلكتروني.					
13	نقص الدعم المادي اللازم للاشتراك بخدمات شبكة الإنترنت من قبل المؤسسات التعليمية.					
14	قلة الدورات التدريبية التكنولوجية التي تهيء معلمي اللغة الإنجليزية لاستخدام المنصات التعليمية المجانية.					
15	عدم ضمان سرية التعامل والحفاظ على المعلومات الشخصية للمستفيدين عند انجاز المهام إلكترونياً.					
16	عدم وجود منظمات لتقويم الممارسات التطوعية لمعلمي اللغة الإنجليزية عبر برامج الاتصال الإلكترونية.					
17	ضعف تحريك دور الأنشطة التربوية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة على المواقع الإلكترونية.					
18	ندرة الأنشطة اللاصفية كالمسابقات التي تشجع الطلبة على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية من خلال المنصات التعليمية.					
19	ضعف كفاءة المستفيدين مثل الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو المنصات التعليمية المجانية.					
20	التكلفة المادية لمواقع تعليم اللغة الإنجليزية الإلكترونية.					
21	مشكلات فنية وتقنية تتمثل باستمرارية انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	ملائمة لغوياً	غير ملائمة لغوياً	منتمية	غير منتمية	اقتراحات أخرى
22	ضعف التنسيق ما بين المنظمات التطوعية ومعلمي اللغة الإنجليزية لتنظيم الممارسات التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
23	محدودية حرية معلمي اللغة الإنجليزية في اختيار الأنشطة الأنسب إلكترونياً لتنمية مهارات الطلبة.					

الملحق (3): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	جهة العمل
1	أ.د أحمد الخوالدة	أستاذ	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الأردنية
2	أ.د إلهام شلبي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د عودة أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
4	أ.د ماجد الخطايبة	أستاذ	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة اليرموك
5	أ.د محمد حمزة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	أ.د نائل درويش	أستاذ	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الأردنية
7	د. حمزة العمري	أستاذ مشارك	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الأردنية
8	د. خليل السعيد	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
9	د. أحمد طبية	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
10	د. فادي عودة	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
11	د. منال طوالبة	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
12	د. محمود شما	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الزيتونة
13	د. آيات المغربي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
14	د. ثريا العثمان	أستاذ مشارك	فلسفة مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
15	د. توهم سالم	محاضر	أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الأردنية

الملحق (4): استبانة ممارسة التطوع الإلكتروني بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

حضرة المعلم/ المعلمة..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم**"، والذي يعرف بأنه القيام بالأعمال التطوعية بشكل جزئي أو كلي من خلال الشبكة العنكبوتية وباستخدام كآفة التقنيات التكنولوجية الحديثة(مداد، 2012). وقد جاءت هذه الدراسة وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة والمكونة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: محور لمعرفة ممارسات التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية، وكان الجزء الثالث متمثلاً بمحور للكشف عن معوقات التطوع الإلكتروني، وذلك رجوعاً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة محمد وأبو الليف(2021)، ودراسة MCSKIMMING (2015)، ودراسة عبدالرزاق (د.ت)، ودراسة الليبان (2022). وصممت الأداة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بملء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وصدق وأمانة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم، ومقدرة لكم عظيم صنيعكم

المشرف: أ.د عثمان منصور عثمان الباحثة: مريم زياد عطية الحمد

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الرجاء وضع إشارة √ أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

السلطة المشرفة: ( ) قطاع حكومي ( ) قطاع خاص

الدورات التدريبية في التكنولوجيا: ( ) لا يوجد دورات تدريبية ( ) دورة تدريبية واحدة ( ) دورتين فأكثر

المحور الثاني: ممارسة التطوع الإلكتروني من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة.

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
1	استخدم مواقع الإنترنت للتوصل إلى معلومات عن المنظمات التطوعية في مجال تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية.					
2	أنشر عروض تقديمية لنماذج فرص التطوع على الصفحات الإلكترونية.					
3	أنظم ورش تدريبية مجانية لمعلمي اللغة الإنجليزية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.					
4	أقدم الدروس العلاجية المجانية للطلبة المتعثرين دراسيا عبر المنصات التعليمية.					
5	أقدم خدمات الترجمة مجانا على المواقع الإلكترونية.					
6	أقدم الاستشارات المهنية لتعليم اللغة الإنجليزية للآخرين عبر المواقع الإلكترونية.					
7	أنشر مقالات لتعليم اللغة الإنجليزية على المدونات الإلكترونية.					
8	أصمم كتيبات إرشادية إلكترونية متعلقة بتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
9	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للإشراف الفني على مجموعات خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية.					
10	أستضيف خبراء ومختصين بتعليم اللغة الإنجليزية في ندوات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
11	أنظم أنشطة لاصفية كالمناظرات الأدبية بين الطلبة لممارسة مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام المنصات الإلكترونية.					
12	أتبادل خبرات ومهارات تعليم اللغة الإنجليزية مع الآخرين من خلال المؤتمرات الإلكترونية.					
13	أعرض أفلام قصيرة لنماذج ناجحة من ممارسات تعليم اللغة الإنجليزية على موقع اليوتيوب.					
14	أضع خطة علاجية لطلبة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في المنصات التعليمية.					
15	اتطوع لتقديم أنشطة إثرائية من خلال المنصات الإلكترونية للطلبة المتفوقين دراسياً.					
16	أشجع الطلبة على تقديم الدعم لزملائهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.					
17	أصمم برامج ترفيهية لتعليم اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس على المواقع الإلكترونية.					
18	أنشر مقاطع فيديو قصيرة لتعليم مهارات اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل المختلفة.					
19	أنفذ برامج علاجية تعليمية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام المنصات التعليمية.					
20	أنشر أوراق عمل تفاعلية مجانية على صفحات المنصات التعليمية.					
21	أشارك في تطوير برامج تعليمية لمحو الأمية على مواقع التواصل الاجتماعي.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
22	أعقد اجتماعات مع أولياء أمور الطلبة لتبادل الآراء حول ابنائهم باستخدام المواقع الإلكترونية.					
23	أنشر أبحاث علمية لتعليم اللغة الإنجليزية على المكتبات الإلكترونية.					
24	أنظم مبادرات تطوعية للطلبة لمساعدة المحتاجين على مواقع التواصل الاجتماعي.					
25	أسهم في تجهيز الحقائب المدرسية الإلكترونية للمعلمين.					
26	أشرح الدروس من خلال تسجيلات صوتية على المنصات التعليمية.					
27	أنشر ملخصات للمواد الدراسية إلكترونياً على المواقع التعليمية.					

الملحق (5): استبانة معوقات التطوع الإلكتروني بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

حضرة المعلم/ المعلمة..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم**"، والذي يعرف بأنه القيام بالأعمال التطوعية بشكل جزئي أو كلي من خلال الشبكة العنكبوتية وباستخدام كآفة التقنيات التكنولوجية الحديثة(مداد، 2012). وقد جاءت هذه الدراسة وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة والمكونة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: محور لمعرفة ممارسات التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية، وكان الجزء الثالث متمثلاً بمحور للكشف عن معوقات التطوع الإلكتروني، وذلك رجوعاً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة محمد وأبو الليف(2021)، ودراسة MCSKIMMING (2015)، ودراسة عبدالرزاق (د.ت)، ودراسة الليبان (2022). وصممت الأداة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بملء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وصدق وأمانة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم، ومقدرة لكم عظيم صنيعكم

المشرف: أ.د عثمان منصور عثمان الباحثة: مريم زياد عطية الحمد

المحور الثاني: معوقات ممارسة التطوع الإلكتروني لدي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة.

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
1	قلة الندوات والمحاضرات التوعوية لمعلمي اللغة الإنجليزية عن أهمية ممارسة التطوع الإلكتروني.					
2	غياب ثقافة التطوع الإلكتروني بين معلمي اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي.					
3	قلة المؤسسات التعليمية التي تدعم ثقافة التطوع الإلكتروني في مجال تعليم اللغة الإنجليزية.					
4	قلة التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي الإلكتروني.					
5	زيادة مهام العمل التربوي التي تحد من ممارسة التطوع الإلكتروني.					
6	قصور دور الإعلام التربوي في التنويه عن أهمية التطوع الإلكتروني.					
7	محدودية الحوافز التي تحد من الرغبة في ممارسة التطوع الإلكتروني.					
8	قلة تقدير جهود المتطوعين إلكترونياً.					
9	ضعف ثقة أفراد المجتمع بالمعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.					
10	ضعف التسويق لبرامج تعليم اللغة الإنجليزية عبر المنصات التعليمية المجانية.					
11	ضعف الإقبال على تعلم اللغة الإنجليزية عبر المواقع الإلكترونية.					
12	قلة وعي معلمي اللغة الإنجليزية بمهارات ومتطلبات التطوع الإلكتروني.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
13	ضعف كفاءة القائمين على توظيف التكنولوجيا في ممارسة التطوع الإلكتروني.					
14	نقص الدورات التدريبية المتخصصة لاستخدام المنصات التعليمية.					
15	ضعف ضمان سرية معلومات المستخدمين للمنصات التعليمية المجانية.					
16	عدم المساواة في ايكال المهام التطوعية للمعلمين من قبل الجهات المشرفة.					
17	ضعف الكفاءة التأهيلية لاستخدام المنصات التعليمية المجانية من قبل الطلبة.					
18	التكاليف المادية التي يتطلبها الوصول إلى بعض مواقع تعليم اللغة الإنجليزية.					
19	ضعف التنسيق بين المنظمات التطوعية ومعلمي اللغة الإنجليزية لتنظيم الممارسات التطوعية.					
20	ضعف وضوح الدور الأساسي لمعلمي اللغة الإنجليزية في ممارسة التطوع الإلكتروني من قبل المؤسسات التطوعية المشرفة.					
21	قلة البرامج المنهجية التطوعية لرفع مستوى تبني ثقافة التطوع الإلكتروني من قبل المعلمين.					
22	عدم منح معلمي اللغة الإنجليزية المساحة الكافية لممارسة انشطة التطوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
23	ضعف مستوى الثقة بأهمية التطوع الإلكتروني في الميدان التربوي من قبل المؤسسات التعليمية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
24	نقص التمويل المادي اللازم للاشتراك بخدمات شبكة الإنترنت من قبل المؤسسات التعليمية.					
25	مشكلات تقنية تتعلق باستمرارية الاتصال بشبكة الإنترنت.					

الملحق (6): كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم

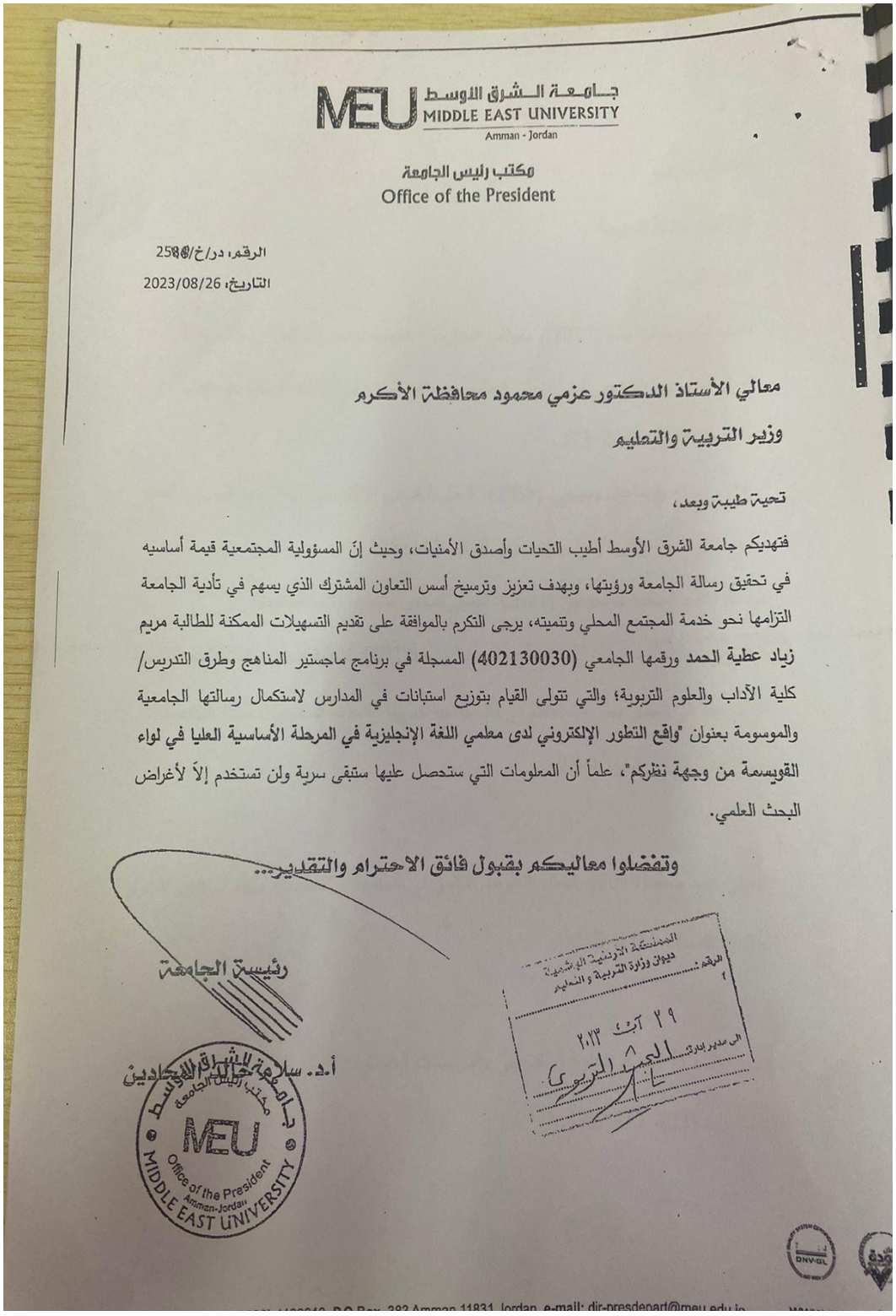

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/258
التاريخ: 2023/08/26

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة مريم زياد عطية الحمد ورقمها الجامعي (402130030) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "واقع التطور الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظركم"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلامة خالد النوارق الادغادين

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
Amman-Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

المملكة الأردنية الهاشمية
ديوان وزارة التربية والتعليم
الرقم: ٢
٢٩ آب ٢٠٢٣
الى مدير إدارة

DNV·GL

P.O.Box 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

الملحق (7): كتاب تسهيل مهمة ن وزارة التربية والتعليم إلى مديرية لواء القويسمة ومركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا المعلومات

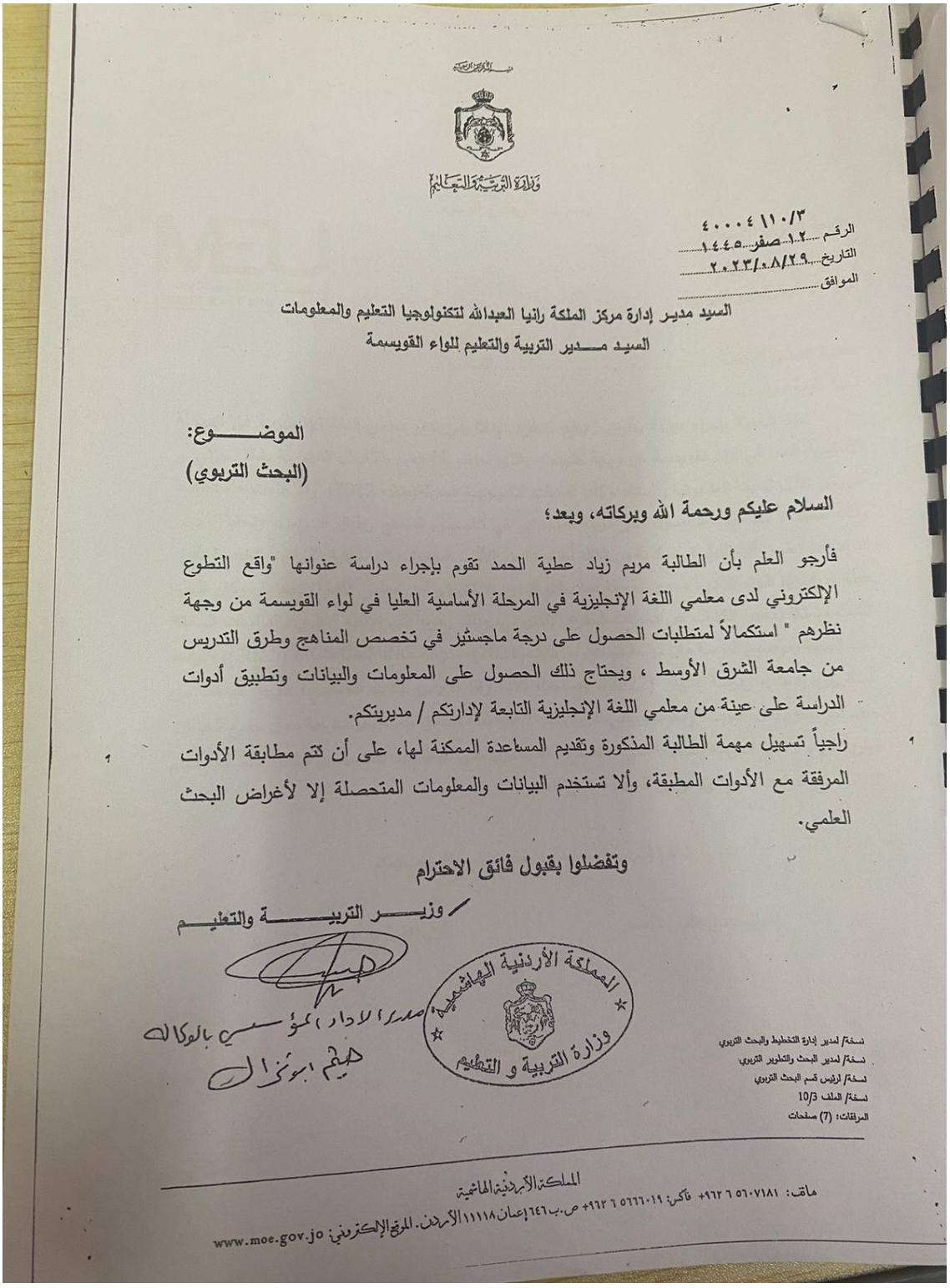

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١١٠ ٤٠٠٠٤
التاريخ ١٢ صفر ١٤٤٥
الموافق ٢٠٢٣/٨/٢٩

السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة مريم زياد عطية الحمد تقوم بإجراء دراسة عنوانها "واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك الحصول على المعلومات والبيانات وتطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية التابعة لإدارتكم / مديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية و التعليم

صدر الاداري لمؤسسي بالوكالة
حليم ابو غزال

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف 10/3
المرفقات: (7) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
ماتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (8): كتاب تسهيل مهمة من مديرية لواء القويسمة إلى مديري المدارس

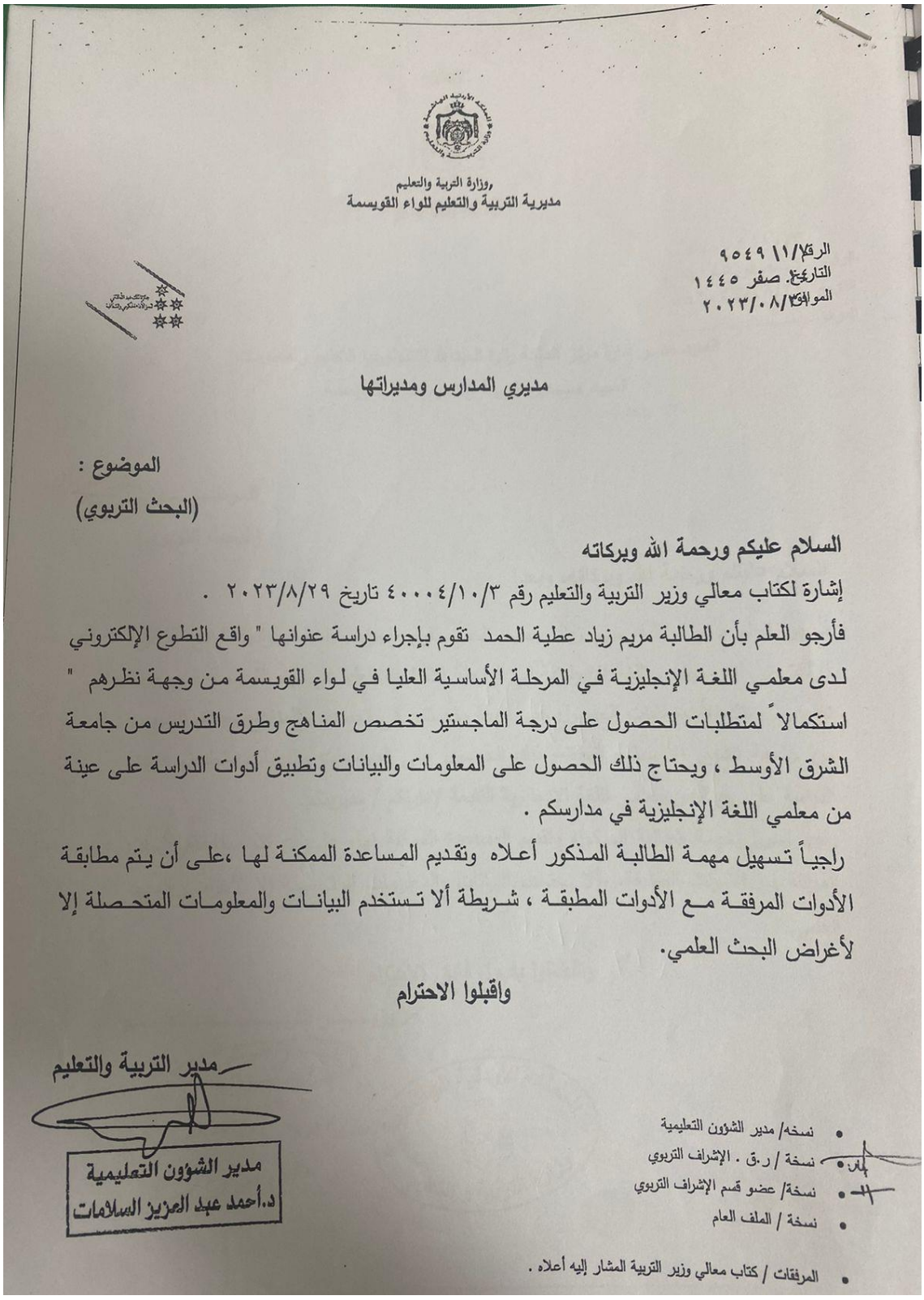

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة

الرقم/ ١١/ ٩٥٤٩
التاريخ/ صفر ١٤٤٥
الموافق/ ٢٠٢٣/٠٨/٣٠

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع :
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٤٠٠٠٤ تاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٩ .

فأرجو العلم بأن الطالبة مريم زياد عطية الحمد تقوم بإجراء دراسة عنوانها " واقع التطوع الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا في لواء القويسمة من وجهة نظرهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك الحصول على المعلومات والبيانات وتطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في مدارسكم .

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة لها ،على أن يتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة ، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية
د.أحمد عبد العزيز السلامات

- نسخه/ مدير الشؤون التعليمية
- نسخة / ر.ق . الإشراف التربوي
- نسخة/ عضو قسم الإشراف التربوي
- نسخة / الملف العام

- المرفقات / كتاب معالي وزير التربية المشار إليه أعلاه .